



جامعة زيان عاشور الجلفة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و الفلسفة

**فرط الحركة و تشتت الانتباه و علاقته بالتحصيل
الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (من وجهة
نظر المعلمين)**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ:
د. فرحات عبد الرحمان

إعداد الطالب:
بن نابي ميساء
بن حنة فضيلة

لجنة المناقشة:

1. أ قيرع فتحي رئيسا
2. أ فرحات عبد الرحمان مشرفا ومقررا
3. أ حساني رشيد مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

(سورة المجادلة 11)

شكر و تقدير

(كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع
فلا تبغضهم.)

نحمد الإله حمدا كثيرا و نشكره شكرا جزيلا الذي كان بفضلله و عطاؤه
كريما بحمده لأنه سهل لنا المبتغى و أعاننا على إتمام هذا العمل الذي
نسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم

يطيب لي أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر و الثناء و عظيم التقدير و
الامتنان إلى الأستاذ

-فرحات عبد الرحمان- الذي أشرف على هذا العمل المتواضع و بذل فيه
جهدا صادقا مخلصا في توجيه هذا البحث فله كل الشكر و التقدير و
الامتنان ، و أرجو من الله عزوجل أن يجزيه خير الجزاء، كما أتقدم
بالشكر إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة و كل أساتذة قسم علم النفس.

نشكر المؤسسات الابتدائية على تعاونهم معنا وتسهيل العمل الميداني لنا
،وكل من ساعدنا من قريب او بعيد.

اهداء :

إذا كان أول الطريق ألم فإن آخره تحقيق حلم ، و إذا كانت أول الإنطلاقة دمعة فإن نهايتها بسمة ، و كل بداية لابد لها نهاية و هاهي السنوات قد مرت و الحلم يتحقق فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا لأنك وفقتني لإتمام على هذا العمل . أهدي هذا العمل إلى:

كل من أضاء بعلمه عقل أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله فأظهر بسماحته تواضع العلماء. و برحابته سماحة العارفين إلى قدوتي الأولى ، و نبراسي الذي ينير دربي ، إلى من أعطاني و لا يزال يعطيني بلا حدود ، إلى من رفعت رأسي عاليا افتخار به (أبي العزيز ادامه الله فخرا لي)

إلى التي رآني قلبها قبل عينيها ، و حضنتني أحشاؤها قبل يديها ، إلى شجرتي التي لا تذبل ، إلى الظل الذي أوي إليه في كل حين (امي الحبيبة حفظها الله)

إلى الشموع التي تنير طريقي اخوتي الذين شجعوني وواصلوا العطاء دون مقابل

و أخيرا و ليس اخرا اهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من يتكبد عناء قراءته سواء لتقييمه أو لنقده أو لزيادة علمه أو لإشباع فضوله.

اهداء :

الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغني الغايات.

ان العيش في حدود اليوم لا يعني تجاهل المستقبل او ترك الاعداد له فان اهتمام المرء بعدد من التفكير فيه حصانة للعقل فكثيرا ما يحب الانسان ان يبدأ صفحة جديدة في حياته لكنه يربط هذا التجدد بموعد الحياة فاذا الانسان ملك نفسه ووقته واحتفظ بحرية الحركة لقاء ما يواجهه من متاعب اصبح سيد نفسه

وإن كبير القوم لا علم عنده صغير اذا التفت عليه الجحافل

وإن صغير القوم ان كان عالما كبيرا اذا ردت اليه المحافل .

الامام الشافعي

أهدي ثمرة جهدي,تخرجي إلى

أمي حبيبة قلبي التي لطالما كانت بجانبني أتمنى وجودك معي إلى اخر العمر و
أتمنى من الله أن يرزقك الصحة و العافية و طول العمر، الى ابي العزيز حفظه الله
واطال في عمره ، الى اخوتي واخواتي .

بن حنة فضيلة .

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي . و قد كانت العينة متكونة من 30 تلميذ (20 ذكر ، 10 إناث) المتواجدين في أربع إبتدائيات في مدينة الجلفة، اختيرت العينة بطريقة قصدية بما يخدم موضوع دراستنا الحالية ،حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي . و تم استخدام مقياس تشخيص حالات فرط الحركة و تشتت الإنتباه لجمال الخطيب .

حيث انبثقت الدراسة من التساؤلات التالية :

- هل يؤثر فرط الحركة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟
- هل يؤثر تشتت الانتباه و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟
- هل تؤثر الاندفاعية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟
- هل يوجد فروق بين فرط الحركة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) ؟
- هل يوجد فروق بين تشتت الانتباه و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) ؟
- هل يوجد فروق بين تشتت الانتباه و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) ؟

_و كانت النتائج كالتالي:

- يؤثر فرط الحركة على التحصيل الدراسي .
- لا يؤثر تشتت الانتباه على التحصيل الدراسي.
- لا تؤثر الاندفاعية على التحصيل الدراسي .
- لا يوجد فروق بين فرط الحركة و التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

- لا يوجد فروق بين تشتت الانتباه و التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

- لا يوجد فروق بين الاندفاعية و التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

summary :

The current study aims to learn about the relationship between ADHD, distraction and academic achievement in pupils in the fifth primary year. The sample consisted of 30 pupils (20 males, 10 females) who were present in four beginnings in the city of djelfa , the sample was chosen in a deliberate manner to serve the subject of our current study, as we relied on the descriptive curriculum. The diagnostic scale for hypermobility and distraction of the fiancé's beauty was used.

The study emerged from the following questions:

- Does hypermobility and educational achievement affect pupils in the fifth year of primary school?
- Does distraction and educational attainment affect pupils in the fifth year of primary school?
- Does impulse and educational attainment affect pupils in the fifth year of primary school?
- Are there differences between hypermobility and educational attainment among fifth-year primary pupils attributable to the sex variable (male-female) ?
- Are there differences between the distraction and attainment of schooling in fifth-year primary students attributable to the sex variable (male-female)?
- Are there differences between the distraction and attainment of schooling in fifth-year primary students attributable to the sex variable (male-female)?

The results were as follows:

- Hypermobility affects educational achievement.
- Distraction does not affect academic achievement.
- Impulse does not affect educational achievement.
- There are no differences between hypermobility and educational achievement attributable to the sex variable (male, female).
- There are no differences between distraction and educational achievement attributable to the sex variable (male, female).

-There are no differences between impulsiveness and educational achievement attributable to the sex variable (male, female).

فهرس المحتويات :

الصفحة	المحتويات
	اهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
	الجانب النظري :
	الفصل الأول : الاطار العام للدراسة
2	1- الإشكالية
3	2- فرضيات الدراسة
4	3- أهداف الدراسة
5	4- أهمية الدراسة
15	5- الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
15	1- مفهوم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
16	2- أسباب فرط الحركة وتشتت الانتباه

18	3- أنواع فرط الحركة وتشتت الانتباه
19	4- اعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
23	5- النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
26	6- تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
28	7- التشخيص التفريقي لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
30	8- علاج فرط الحركة وتشتت الانتباه
40	9- طرق الوقاية من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
	الفصل الثالث : التحصيل الدراسي
45	1- مفهوم التحصيل الدراسي
45	2- أنواع التحصيل الدراسي
46	3- مبادئ التحصيل الدراسي
47	4- أهمية التحصيل الدراسي
48	5- أهداف التحصيل الدراسي
49	6- شروط التحصيل الدراسي
50	7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
60	8- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي
	الجانب التطبيقي
65	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة ومناقشتها

66	- تمهيد
66	1- منهج الدراسة
66	2- عينة الدراسة
66	3- أدوات الدراسة
67	4- حدود الدراسة
68	5- الاساليب الاحصائية
69	الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
70	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
71	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
72	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
74	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة
75	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة
77	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السادسة
80	خاتمة
81	قائمة المصادر و المراجع
83	الملاحق

مقدمة

مقدمة :

تعتبر فترة الطفولة فرصة حاسمة لبناء شخصية صحية و متوازنة في جوانبها النفسية و الجسمية و العقلية ، حيث يتمتع الطفل في هذه المرحلة بمرونة و قابلية للتغيير و التأثير من قبل الأشخاص المحيطين به و خاصة الأهل و المربين الذين يلعبون دورا حاسما في توفير العوامل التربوية و الاجتماعية و الأسرية التي تساعد على تطور الطفل بشكل صحي و متوازن، و مع حدوث أي انقلابات في هذه العملية التنشئية التي يعيش فيها الطفل قد تظهر مشكلات سلوكية أو نفسية تتطلب من الوالدين فهم أسباب هذه التصرفات غير المقبولة التي يظهرها الطفل ، و هذا بتأمين الدعم و الرعاية اللازمة حتى يمكن تجنب تعمق تلك المشكلات التي تعيق الطفل في حياته اليومية و التي تأثر على سلوك الأطفال بشكل كبير هي اضطرابات فرط الحركة و تشتت الانتباه فهو أحد التأثيرات الرئيسية على الطفل في أسرته و في المجتمع و في المدرسة من خلال تأثيره على التحصيل الدراسي حيث تصبح هناك صعوبة في التركيز و الانتباه لفترات طويلة ،يمكن أن يسبب ذلك في عدم استيعاب المواد المدرسية ،أي يكون المصاب بهذا الاضطراب أكثر عرضة لانشغال بالاشياء المحيطة به بدلا من الانتباه إلى المهام الدراسية علاوة على ذلك قد يكون من الصعب عليهم تحديد اولوياتهم و تنظيم وقتهم بشكل فعال سواء في المدرسة أو في حياتهم اليومية (سنا،2020)

حيث تشير الابحاث أن الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة و قصور في الانتباه يكون لديهم الصعوبة في التحكم في الاندفاعية الزائدة و المستمرة في السلوك سواء في الصف أو في أماكن أخرى هذه الصعوبات تؤدي إلى اعاقات من الناحية الاجتماعية و العاطفية و العقلية و تؤثر في أدائهم في المجالات التعليمية . و هذا ما أشارت اليه دراسة هيلين بواسون (2008) أن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه لديهم عجز مستوى النشاط ما وراء المعرفة

و تشير دراسة باركلي 1997 أن الأطفال المصابين ب ADHD يظهرن نقصا في الوظائف التنفيذية مما يعني أنهم يواجهون صعوبات في تنظيم سلوكهم و التحكم فيه و التعامل مع المهام المعقدة بما في ذلك الحديث الداخلي و التعديل الذاتي و المعرفي و التخطيط في اتخاذ القرارات هذه الدراسات تعزز فهمنا للتأثيرات التي يمكن أن يحدثها اضطراب ADHD على التحصيل الدراسي للأطفال ،فيتطلب الأمر توفير الدعم اللازم للأطفال و تعزيز الوظائف التنفيذية أي العمليات العقلية المسؤولة عن التخطيط و التنفيذ و التحكم في السلوك و تشمل هذه الوظائف القدرة

على التركيز و الملاحظة و إدارة الوقت و التخطيط و اتخاذ القرارات ، فمن خبال تحسين هاته الوظائف لديهم و تطبيق استراتيجيات تعليمية ملائمة يمكن أن يحققوا تقدما أكاديمية أفضل (ثابت ،2016) انطلاقا مما سبق اعتمدت هذه الدراسة على منهجية البحث العلمي فقد قسمته هاته الدراسة إلى جانبين، جانب نظري نظري و جانب ميداني (تطبيقي).

تضمن الجانب النظري 3 فصول :

الفصل الأول و الذي خصص لطرح الإشكالية متبوعا بتساؤلاتها و فرضياتها ثم تطرقنا إلى أهمية الدراسة و أهدافها و تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة مع عرض مختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة

الفصل الثاني تعلق بإضطراب فرط الحركة و تشتت الإنتباه تم التطرق فيه إلى مفهوم الاضطراب و اسبابه و أنواعه يليه أعراضه و النظريات المفسرة لهذا الاضطراب مروراً إلى تشخيص اضطراب ADHD و التشخيص التفريقي و في الأخير تطرقنا إلى العلاج و طرق الوقاية منه

الفصل الثالث تعلق بالتحصيل الدراسي تناولنا فيه مفهومه و أنواعه و مبادئه مروراً إلى أهميته و أهدافه ثم تطرقنا إلى شروطه و العوامل المؤثرة و اخيراً إلى النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

قسم الجانب التطبيقي إلى فصلين :

الفصل الرابع:اشتمل على إجراءات الدراسة المتمثلة في منهج الدراسة و العينة و ادواتها و حدودها وصولاً إلى الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الخامس: تم عرض و مناقشة نتائج الدراسة و تفسيرها على ضوء الإطار النظري و الدراسات السابقة وفي الاخير تم التوصل إلى خاتمة و بعد ذلك تم ادراج قائمة المراجع و الملاحق المرفقة

الجانب النظري

- الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

- إشكالية الدراسة

- فرضيات الدراسة

- أهداف الدراسة

- أهمية الدراسة

- المفاهيم الإجرائية

- الدراسات السابقة

- التعقيب والاستثمار في الدراسات

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

الإشكالية:

يمر الإنسان بأهم المراحل العمرية له تبدأ من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ حيث ينمو وينشأ ويتطور فيها جسمياً, فيزيولوجياً, حسياً, حركياً, عقلياً, نفسياً واجتماعياً في أسرته ومحيطه الذي يعيش فيه فتتشكل وتتكون شخصية الطفل, ومن خلال هذه المرحلة يواجه مشكلات سلوكية تؤثر على حياته الاجتماعية وخاصة المدرسية فتتحول إلى اضطرابات معيقة للطفل, حيث تتعدد الاضطرابات السلوكية للأطفال وأكثرها انتشاراً اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) وهو السلوك الذي يتميز بالحركة غير العادية والزيادة في النشاط وعدم القدرة على المتابعة والتركيز.

وتذكر (خولة احمد 2008): أن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يعتبر مشكلة من المشكلات السلوكية لدى الطفل حيث لا يستطيع التركيز على أمر ما لأكثر من دقائق فقط.

ويعرفه المعهد القومي للصحة النفسية على أنها اضطراب في المراكز العصبية تسبب مشاكل في وظائف المخ مثل التفكير, التعلم والذاكرة.

وقد أشار محمد 2008: أن التلاميذ الذين يصابون باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يعانون من صعوبة التعلم وتكون لديهم حركات مفرطة لاتتماشى مع المواقف التعليمية حيث يواجه العديد من الاحباطات وبالتالي تنقص من دافعيتهما تجاه الدراسة وينخفض مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

وأكد مصطفى 1988: أن هناك علاقة بين مستوى الانتباه والتحصيل الدراسي فكلما زاد مستوى الانتباه زاد مستوى التحصيل الدراسي وكلما تراجع مستوى الانتباه نقص مستوى التحصيل الدراسي.

وفي نفس السياق أشارت بعض الدراسات أن هذا الاضطراب في تزايد مستمر حيث تشير دراسة براكلي أن نسبة انتشار الأطفال المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه ما بين 3% ويمس 3 أضعاف الذكور من الإناث أما دراسة وليد خليفة أن

انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يتراوح بين 4% إلى 20% من أطفال المدارس الابتدائية وذلك ما بين 6 إلى 12 سنة.

إذن اضطرابات فرط الحركة و تشتت الانتباه هو من أكثر المشكلات السلوكية التي قد تؤثر سلبا على حياة الطفل المدرسية فهو يعيق السير الحسن مما ينعكس على أدائه و تحصيله الدراسي , إذا طرح التساؤل الرئيسي:

هل توجد علاقة بين اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و بين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ طور الابتدائي ؟

و من التساؤلات الفرعية :

- هل يؤثر فرط الحركة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟
- هل يؤثر تشتت الانتباه و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟
- هل تؤثر الاندفاعية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟
- هل يوجد فروق بين فرط الحركة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) ؟
- هل يوجد فروق بين تشتت الانتباه و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) ؟
- هل يوجد فروق بين تشتت الانتباه و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأساسية :

توجد علاقة ارتباطية بين فرط الحركة و تشتت الانتباه و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ طور الابتدائي .

الفرضيات الفرعية :

- يؤثر فرط الحركة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- يؤثر ضعف الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- تؤثر الاندفاعية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- يوجد فروق بين فرط الحركة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) .

- يوجد فروق بين تشتت الانتباه والتحصيل التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

- يوجد فروق بين تشتت الانتباه والتحصيل التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو إلقاء الضوء على الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وفهم أسبابه وأعراضه .

تحديد الصعوبات التي تواجه الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في التحصيل الدراسي

معرفة مدى تأثير التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والأطفال العاديون .

البحث على أسباب اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط نشاط الحركة وأثره على التحصيل الدراسي

الكشف عن اضطراب فرط الحركة والتطرق بشكل مفصل في هذا الاضطراب وتأثيره على التحصيل الدراسي.

التعرف على الفروق الفردية في التحصيل الدراسي بين الأطفال العاديين و الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

الإجابة على فرضيات البحث و التساؤلات المطروحة في الإشكالية .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هاته الدراسة من أهمية موضوعها وهي فئة الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وما ينجر عنه من تأثير على سلوكياتهم وتحصيلهم الدراسي .

تسليط الضوء على الاهتمام بهذه الفئة من الأطفال من قبل المعلمين الذين يجدون صعوبة في التعامل معهم ومدى تأثيرهم على الأطفال المتمدرسين معهم، والاهتمام بهم أيضا من قبل أوليائهم للاهتمام بهم والتقليل من لومهم على السلوكيات الصادرة منهم.

○ المفاهيم الإجرائية :

- فرط الحركة : هو عدم قدرة الطفل على الاستقرار في مكان واحد خلال مرحلة الطفولة , مما يؤثر على تحصيله الدراسي .
- تشتت الانتباه : هو عدم قدرة الطفل على التركيز اثناء ممارسة الانشطة ما يجعله غير قادر على فهم التعليمات والتوجيهات المطلوبة منه .
- التحصيل الدراسي : هي مجموعة من الخبرات المعرفية التي يتعلمها الطفل ويستطيع ان يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عندما يحتاجها .

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى :

دراسة الطالب(1987): برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في خفض مستوى النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية وتصميم مقياسين للنشاط الزائد لدى الأطفال احدهما يقيس النشاط الزائد في المدرسة عن طريق تقديرات المعلمين والثاني يقيس النشاط الزائد عن طريق الوالدين خارج المدرسة .

شملت الدراسة 54 تلميذا من الذكور المصابين بتشتت الانتباه وفرط النشاط في الصفين الرابع والخامس الابتدائي والذين تتراوح اعمارهم بين (9-11) سنة في جمهورية مصر العربية .

استخدمت الدراسة مقياس تقدير المعلمين للنشاط الزائد لدى الأطفال ومقياس تقدير الآباء من إعداد الباحث , واختبار الذكاء المصور من إعداد احمد زكي صالح والبرنامج الإرشادي.

اشتمل البرنامج على مجموعة من الفنيات هي :التعلم بالنموذج , لعب الدور , التعزيز , التلقين والإقناع , أظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في خفض مستوى النشاط الزائد لدى اطفال العينة التجريبية ولم يحدث أي انخفاض في مستوى النشاط الزائد لدى المجموعة الضابطة .

الدراسة الثانية :

دراسة السيد إبراهيم السمدوني(1990) والتي هدفت إلى معرفة خصائص الانتباه لدى الأطفال ذوي فرط النشاط التي تنعكس على المهام التيقظية والبصرية والتعرف على اثر كل من موقف الأداء والمهام على تلك الخصائص , إذ تتكون عينة من 84 تلميذ (ذكور فقط) تتراوح أعمارهم بين (12-11 سنة) قسم والى ثلاث مجموعات متساوية تشمل الأولى تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعددهم 28 تلميذ , والثانية تشمل فرط الحركة والثالثة فئة الأطفال العاديين .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

انخفاض مستوى أداء كل من اطفال ذوي فرط الحركة مع عجز الانتباه وذوي فرط الحركة العاديين على اختبار الانتباه السمعي البصري.

يتأثر أداء الأطفال بالفترات الزمنية المستغرقة , ويكون ذا اثر واضح لدى

مجموعتين من الأطفال ذوي عجز الانتباه مع فرط النشاط وذوي فرط النشاط فقط.

يوجد تأثير مشترك التفاعل بين طبيعة الأطفال (ذوي عجز الانتباه مع فرط النشاط)

والفترات الزمنية (3, 6, 9, 12, 15) دقيقة مع مستوى الأداء.

يتأثر أداء الأطفال ذوي فرط الحركة بالمشتتات الخارجية مقارنة بأداء الأطفال العاديين.

الدراسة الثالثة:

دراسة خالد الفخراني (1995): والتي أوضحت الفرق بين أداء الاطفال مضطربي

الانتباه مع النشاط الزائد من ناحية وأداء الأطفال مضطربي الانتباه من ناحية

أخرى, وكانت عينة البحث تشمل 30 طفل مضطربي الانتباه النشاط الزائد , 30

طفل مضطربي الانتباه , و 30 طفل عاديين .

وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الأطفال العاديين والأطفال مضطربي الانتباه

مع النشاط الزائد ودونه .

وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الأطفال مضطربي الانتباه دون النشاط الزائد والعاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد لصالح المجموعة الثانية .

الدراسة الرابعة :

دراسة البصير (2004): التدخل السيكلوجي لعلاج بعض حالات نقص الانتباه لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية (دراسة تجريبية) هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية التدخل النفسي من خلال برنامج تدريبي يضم مجموعة من التدريبات النفسية التي تقوم على مفاهيم الضبط الذاتي بهدف تحسين مستوى الانتباه لدى عينة من الأطفال مضطربي الانتباه .

تألفت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب المدارس الابتدائية المصابين بالاضطراب والمتردددين على عيادة علاجية خاصة للعلاج , وقد تحددت بستة أطفال

بواقع 5 أطفال ذكور وطفلة واحدة يتوزعون على مستويات دراسية مختلفة اثنان من الصف الأول , واثنان من الصف الثاني, اثنان من الصف الثالث, وواحد من الصف الخامس ابتدائي.

استخدمت الباحثة قائمة أعراض نقص الانتباه وفرط النشاط الحركي والبرنامج النفسي لتحسين بعض حالات نقص الانتباه , واختبار بينيه الصورة الرابعة لقياس معامل الذكاء.

أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم في إمكانية تحسين مستوى الانتباه لدى عينة الدراسة, وظهر ذلك من خلال تحسين مستوى الانتباه وانخفاض مستوى الاندفاعية وفرط نشاط الحركة بالإضافة إلى تحسن المستوى الدراسي لأطفال عينة الدراسة بشكل عام والذي ظهر من خلال ارتفاع نسب التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الأطفال بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي.

الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأولى :

دراسة لاهي و اخرون سنة 1984 حول مدى التشابه و الاختلاف بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة واضطراب الانتباه فقط لدى عينة من التلاميذ

قوامها 20 تلميذ و تلميذة من الصف الثاني حتى الصف الخامس ابتدائي مقسمة إلى

مجموعتين تكونت الأولى من 10 تلاميذ مصابين بإضطراب الإنتباه مصحوب بفرط النشاط و الثانية مكونة من 10 تلاميذ مصابين بإضطراب الإنتباه فقط و قد تمت المقارنة بين درجات أفراد المجموعتين و توصلت الدراسة الى أنه يوجد اختلاف بين نماذج شخصية تلاميذ المجموعتين فالتلاميذ الذين لديهم اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يعانون من اضطراب التواصل و السلوك العدواني و السلوك الشاذ و انخفاض الأداء المدرسي.

الدراسة الثانية :

دراسة Quevillon و bornstein سنة 1990 حول معرفة مدى تأثير برنامج لتعديل السلوك باستخدام أسلوب التدريب الذاتي في خفض فرط الحركة و تشتت الانتباه و تكونت العينة من 3 أطفال يعانون من مظاهر فرط الحركة و تشتت الإنتباه

تتمثل في عدم إتباع التعليمات لفترة زمنية معقولة مع ظهور نوبات غضب عنيفة مع كثرة الحركة و عدم القدرة على التركيز و الإنتباه و التسرع في الرد و الاندفاع و استخدم الباحثان أساليب العلاج المتمركز على الطفل و أساليب النمذجة و التدريب الذاتي بهدف تعديل سلوك هؤلاء الأطفال في جلسات علاجية متعددة و لفترة محددة من الزمن و أثبتت النتائج فعالية برنامج تعديل سلوك الطفل ذوي اضطراب فرط الحركة و قصور الإنتباه و حدث انخفاض في المظاهر السلوكية لهذا الاضطراب و جاءت نتائج الطفل الأول و الثاني مؤيدة لإرتفاع مستوى الأداء مسلوكة أما الطفل الثالث فلم يتحسن سلوكه بنفس درجة الطفلين الآخرين و يرجع ذلك إلى أسباب أخرى غير معلومة.

الدراسة الثالثة :

دراسة feiersten سنة 1991 حول فاعلية برنامج إرشادي في زيادة الإنتباه و التحصيل الدراسي لدى الأطفال المضطربين بتشتت الإنتباه و فرط النشاط هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي في زيادة الإنتباه و خفض النشاط الزائد للتخفيف من حدة أعراض الاضطراب و تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المضطربين و قد تألفت عينة الأطفال المضطربين من 52 طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة حيث تلقى أطفال المجموعة التجريبية 35 جلسة إرشادية و طبق عليهم إختبار التحصيل الدراسي بينما طبق على المعلمين و الوالدين قائمة تشتت الإنتباه و النشاط الزائد المأخوذة من

التشخيص الإحصائي للجمعية الأمريكية قائمة كورنرز لملاحظة سلوك الطفل, أظهرت النتائج إنخفاض أعراض النشاط الزائد و أعراض تشتت الانتباه و إرتفاع في مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المجموعة التجريبية مما يشير إلى أن أعراض هذه الاضطراب هي المسؤولة عن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

الدراسة الرابعة :

دراسة قام بها tamme و carlson سنة 2000 حول استخدام الثواب و تكلفة الاستجابة في تحسين الأداء و دافعية الطلاب الذين لديهم ADHD لمقارنة بالأطفال الذين لا يوجد لديهم ADHD حيث تناولت الدراسة على عدد من الأسئلة كالتالي :

(1) كيف يتأثر أداء الأطفال الذين لديهم ADHD باستخدام الثواب و تكلفة الاستجابة ؟

(2) هل يتغير تأثير استخدام الحوافز و تكلفة الاستجابة مع الأطفال الذين لديهم ADHD اعتمادا على طبيعى المهام التي يقومون بها ؟

(3) هل يؤثر استخدام أسلوب الحوافز و ثمن الاستجابة على دافعية الأطفال الذين لديهم ADHD لاستكمال الأعمال المطلوبة ؟

و قد شملت عينة الدراسة 44 طفلا ممن أعمارهم بين 8-10 سنوات منهم 22 طفلا تم تشخيصهم على أن لديهم ADHD النمط المزدوج و 22 طفلا ليس لديهم ADHD و قد أشرك الطلاب في أداء مهمتين باستخدام الكمبيوتر و قد شرح للأطفال كيفية كسب أو خسارة النقاط على ضوء إنجازاتهم على الكمبيوتر و قد اشارت النتائج إلى مايلي :

- تحسن أداء الطلاب الذين لديهم ADHD باستخدام أسلوب الثواب و تكلفة الاستجابة في حين لم يتأثر كثيرا أداء الطلاب العاديين.
- استخدام أسلوب الثواب و تكلفة الاستجابة لم يترك أثر على دافعية الطلاب في كلا المجموعتين و قد يكون السبب في ذلك كما حاله الباحثون في الدراسة بأن استخدام الحوافز لوحدها لا يزيد من الدافعية اتجاه استكمال المهام بل لابد من أن تكون المهام التي يقوم الطفل بأدائها مشوقة و ممتعة حتى تزداد دافعيته للانخراط بها.

التعقيب و الاستثمار في الدراسات السابقة:

من حيث الهدف :

تهدف دراسة كل من الطالب(1987) ودراسة خالد الفخراني(1995) ودراسة ابراهيم السمدوني(1990) الى معرفة مدى فاعلية البرنامج المستخدم في خفض مستوى النشاط الزائد ومعرفة خصائصه التي تنعكس على المهام التيقضية والبصرية , وتوضيح الفرق بين اداء الاطفال المضطربي الانتباه مع النشاط الزائد من ناحية واداء الاطفال مضطربي الانتباه من ناحية اخرى, وتهدف دراسة البصير (2004) الى اختبار فاعلية التدخل النفسي من خلال برنامج تدريبي يضم مجموعة

من التدريبات النفسية التي تقوم على مفاهيم الضبط الذاتي , وتهدف دراسة لاهي واخرون (1984) حول مدى التشابه والاختلاف بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة واضطراب الانتباه فقط , وتهدف دراسة

Quevillon وBornstein سنة 1990 و feiersten الى تأثير برنامج لتعديل السلوك وزيادة الانتباه , اما دراسة tamme وcarlson سنة 2000 فتهدف الى استخدام الثواب وتكلفة الاستجابة في تحسين الاداء ودافعية الطلاب الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه ومقارنتهم بالاطفال العاديين .

بينما تهدف دراستنا الى معرفة مدى تأثير فرط الحركة وتشنت الانتباه على التحصيل الدراسي ومعرفة الفروق الفردية بين الاطفال العاديين والاطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه في التحصيل الدراسي .

من حيث العينة :

شملت عينة دراسة الطالب (1987) 54 تلميذ من الذكور المصابين ب اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه اما عينة دراسة ابراهيم السمدوني(1990) شملت 28 تلميذ , وشملت عينة دراسة خالد الفخراني (1995) 30 طفل مضطربي الانتباه والنشاط الزائد و 30 طفل مضطربي الانتباه فقط و 30 طفل عاديين , اما دراسة البصير (2004) 6 اطفال , وشملت عينة لاهي واخرون (1984) 20 تلميذ

وتلميذة من الصف الثاني حتى الصف الخامس , اما عينة دراسة

Quevillon وbornstein(1990) من 3 اطفال يعانون من فرط الحركة وتشنت الانتباه , اما دراسة feiersten(1991) فقد تالفت عينة الاطفال المضطربين من

52 طفل ودراسة tame و carlson (2000) فتكونت العينة من 44 طفلا اعمارهم من 8 الى 10 سنوات .

بينما شملت عينة دراستنا 30 تلميذ، 20 ذكرا، 10 اناث .

من حيث أدوات الدراسة :

استخدم كل من دراسة الطالب (1987) والبصير (2004) و feiersten (1991) الاستبيان , اما دراسة كل من ابراهيم السمدوني (1990) و خالد الفخراني (1995) ولاهي واخرون (1984) و bornstein و Quevillon (1990) و tamme و carlson (2000) الملاحظة .

بينما استخدمنا في دراستنا الاستبيان .

من حيث النتائج :

اظهرت نتيجة دراسة الطالب (1987) فعالية البرنامج الإرشادي في خفض مستوى النشاط الزائد لدى اطفال العينة التجريبية ولم يحدث أي انخفاض في مستوى النشاط الزائد لدى المجموعة الضابطة , وتوصلت دراسة ابراهيم السمدوني (1990) إلى النتائج التالية:

انخفاض مستوى أداء كل من اطفال ذوي فرط الحركة مع عجز الانتباه وذوي فرط الحركة العاديين على اختبار الانتباه السمعي البصري.

يتأثر أداء الأطفال بالفترات الزمنية المستغرقة , ويكون ذا اثر واضح لدى مجموعتين من الأطفال ذوي عجز الانتباه مع فرط النشاط وذوي فرط النشاط فقط. يوجد تأثير مشترك التفاعل بين طبيعة الأطفال (ذوي عجز الانتباه مع فرط النشاط) والفترات الزمنية (3, 6, 9, 12, 15) دقيقة مع مستوى الأداء.

يتأثر أداء الأطفال ذوي فرط الحركة بالمشتتات الخارجية مقارنة بأداء الأطفال العاديين.

وقد أظهرت دراسة خالد الفخراني (1995) النتائج التالية :

وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الأطفال العاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد ودونه .

وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الأطفال مضطربي الانتباه دون النشاط الزائد والعاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد لصالح المجموعة الثانية .

أسفرت نتائج دراسة البصير (2004) عن فعالية البرنامج المستخدم في إمكانية تحسين مستوى الانتباه لدى عينة الدراسة, وظهر ذلك من خلال تحسين مستوى الانتباه وانخفاض مستوى الاندفاعية وفرط نشاط الحركة بالإضافة إلى تحسين المستوى الدراسي للأطفال عينة الدراسة بشكل عام والذي ظهر من خلال ارتفاع نسب التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الأطفال بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي.

و توصلت دراسة لاهي واخرون(1984) الى أنه يوجد اختلاف بين نماذج شخصية تلاميذ المجموعتين فالتلاميذ الذين لديهم اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يعانون من اضطراب التواصل و السلوك العدواني و السلوك الشاذ و انخفاض الأداء المدرسي.

و أثبتت نتائج دراسة bornstein و Quevillon (1990) عن فعالية برنامج تعديل سلوك الطفل ذوي اضطراب فرط الحركة و قصور الإنتباه و حدث انخفاض في المظاهر السلوكية لهذا الاضطراب و جاءت نتائج الطفل الأول و الثاني مؤيدة لإرتفاع مستوى الأداء مسلوک أما الطفل الثالث فلم يتحسن سلوكه بنفس درجة الطفلين الآخرين و يرجع ذلك إلى أسباب أخرى غير معلومة.

أظهرت نتائج دراسة feiersten (1991) الى إنخفاض أعراض النشاط الزائد و أعراض تشتت الانتباه و إرتفاع في مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المجموعة التجريبية مما يشير إلى أن أعراض هذه الاضطراب هي المسؤولة عن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

و قد اشارت نتائج دراسة carlson و tamme (2000) إلى مايلي :

- تحسن أداء الطلاب الذين لديهم ADHD باستخدام اسلوب الثواب و تكلفة الاستجابة في حين لم يتأثر كثيرا أداء الطلاب العاديين.
- استخدام أسلوب الثواب و تكلفة الاستجابة لم يترك أثر على دافعية الطلاب في كلا المجموعتين و قد يكون السبب في ذلك كما حاله الباحثون في الدراسة بأن استخدام الحوافز لوحدها لا يزيد من الدافعية اتجاه استكمال المهام بل لا بد من أن تكون المهام التي يقوم الطفل بأدائها مشوقة و ممتعة حتى تزداد دافعيته للانخراط بها.

بينما اسفرت نتائج دراستنا الى ان فرط الحركة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة خامسة ، بينما تشتت الانتباه والاندفاعية لم يشكلا اي تأثير على تحصيلهم الدراسي.

الفصل الثاني : فرط الحركة و تشتت الانتباه

- مفهوم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه .
- أسباب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- أنواع فرط الحركة وتشتت الانتباه .
- اعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه .
- النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- التشخيص التفريقي لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- علاج فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- طرق الوقاية من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه .

تمهيد :

يعتبر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من الاضطرابات السلوكية الشائعة بين الأطفال، وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي. يشكل التعامل مع هؤلاء الأطفال تحديًا صعبًا للآباء في المنزل والمعلمين في المدرسة، نظرًا لزيادة الحركة والنشاط و تشتت الانتباه، مما يؤثر على الحياة الاجتماعية والأداء الدراسي للطفل.

مفهوم اضطراب فرط الحركة و تشتت الإنتباه :

ان اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه هي حالة مرضية سلوكية يتم تشخيصها لدى الأطفال و المراهقين و هي تعزى لمجموعة من الأعراض المرضية التي تبدأ في مرحلة الطفولة ، و تستمر لمرحلة المراهقة و البلوغ، تعتمد على وجود النشاط الحركي و الحسي، نقص الإنتباه و الاندفاعية قد يحدث كلا النوعين من النشاط الزائد معا و قد يحدث أحدهما دون الآخر، هذه الأعراض تؤدي إلى صعوبات في التأقلم مع الحياة في المنزل و الشارع و المدرسة و في المجتمع بصفة عامة اذا لم يتم التعرف عليها و تشخيصها و علاجها(محمد،بدر،2016،ص73).

تعريف عادل عز الدين الاشول: الذي يشير إلى أن اضطراب نقص الانتباه و فرط النشاط مصطلح يصف السلوك الذي يتسم بالحركة غير العادية و النشاط المفرط، و قد يعوق هذا الاضطراب تعلم الطفل المصاب ، و بالتالي يسبب مشكلات في إدارة السلوك (خالد ،ص22، بدون سنة).

تعرفه خولة احمد يحي(2000،ص179) على أنه نشاط عضوي مفرط و أسلوب حركي قهري يبدو في شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية و تحول سريع و ضعيف القدرة على التركيز على موضوع معين ، و الاندفاعية التي تؤدي إلى الحماقات الاجتماعية

ذكر جيبسون ، 1978 أن الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه يتميزون بضعف الذاكرة نتيجة خلل في العمليات المعرفية ، و الانتباه ، و التشتت ، و الاندفاع ، و الوظيفة الحركية المفرطة (شيرين ، ص 267 ، 2020).

يمكن أن يؤدي اضطراب نقص الانتباه مع النشاط البدني المفرط إلى مشاكل لدى الأطفال ، بما في ذلك صعوبة اكتساب خبرات المهارات الأساسية ، و ضعف الأداء في أداء بعض الوظائف الصعبة ، سواء في المنزل أو في المدرسة ، و أداء مهام غير مقبولة اجتماعياً .

ADHD: هو اختصار لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه. اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه هو اضطراب في النمو العصبية ، و تتميز بمشاكل واضحة مع التركيز و القلق و الأرق و الاندفاع.

مفهوم فرط الحركة :

حسب الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية العقلية dsm4 :

فرط النشاط الحركي :يعرف بأنه مستويات غير ملائمة أو مفرطة من النشاط سواء كانت حركية أو صوتية ، و غالبا ما تكون النشاطات التي يقوم بها الطفل غير ذات صلة بالمهمات أو الموقف التي تحدث بها و من أهم أعراضها أن الطفل لا يستطيع الجلوس بهدوء في مقعده و تتميز حركاته بالعشوائية و سوء التنظيم، و الافتقار للأهداف ، و غالبا ما ينهض من مكانه رغم عدم الحاجة لذلك ، ولا يستطيع اللعب بهدوء، و يتكلم بشكل زائد عن الحد (مريم،هاجر،2020،ص44).

يعتبر التعريف الشامل الذي قدمته منظمة الصحة العالمية who عام 1999 حيث عرفته على أنه : مزيج من النشاط الحركي الزائد غير مكيف ،مع تشتت الانتباه و العوز إلى التدخل باصرار في المواضيع و السيطرة على المواقف و الاصرار الدائم على هذه السمات السلوكية (ايمان،لامية،2019، 14).

مفهوم نقص الإنتباه:

عدم القدرة على الإنتباه فدرجة التركيز و الإنتباه لديهم قصيرة جدا فإن المصابين بالحالة غير قادرين على التركيز، التذكر،التنظيم، يظهرن كأنهم غير مهتمين لما يجري من حولهم ، يجدون صعوبة في بدء و إكمال ما يقومون به من نشاط و خصوصا ما يظهر انه ممل أو متكرر أو فيه تحدي و تفكير كأنهم لا يسمعون عندما تتحدث معهم و لا ينفذون الأوامر المطلوبة منهم ، يفقدون أغراضهم، و ينسون أين وضعوا حاجياتهم(محمد،بدر،2016،ص73).

أسباب اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط :

اجريت العديد من البحوث للتعرف على أسباب اضطراب نقص الإنتباه و فرط النشاط، كما حاول العديد من الباحثين تصنيف الأسباب المحتملة لهذا الاضطراب و منهم(محمود عبد الرحمن حموده،1998،محمد على كامل، 1996،

كمال سالم،2001) و تكاد تتفق التصنيفات على أن الأسباب المحتملة لهذا الاضطراب يمكن تصنيفها في ثلاث فئات أساسية (وراثية، بيولوجية ، بيئية)

أ_ الأسباب الوراثية:

1- الاسباب الوراثية: تلعب الاسباب الوراثية دورا هاما في الاصابة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من خلال الجينات الوراثية التي تحمل الخصائص و التي تؤدي لتلف او ضعف بعض المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه بالمخ او بطريقة غير مباشرة بتوارث عيوب تكوينية يتم نقلها عن طريق الجينات تؤدي لتلف انسجة المخ ففي الدراسات الوراثية و الجينية وجد ان نسبة كبيرة من الاطفال المصابين بهذا الاضطراب لهم تاريخا مرضيا سابقا كما وجد ان الاباء الذين لديهم مشكلات مع الادمان و الكحول و السلوك المضاد للمجتمع كانت معدلات اصابة ابنائهم اعلى بهذا الاضطراب عن الاخرين، كما ركزت البحوث على دراسة الميكانيزمات الجينية وبصفة خاصة الدوبامين باعتباره الموصل العصبي الرئيسي المتضمن في اضطراب قصور الانتباه المقترن بالنشاط الحركي الزائد، ويبدو ان مسارات الدوبامين بالدماغ والتي تمثل الرابط بين العقد القاعدية والقشرة المخية الامامية تلعب دورا رئيسيا في هذا الاضطراب (اسلام، 2019، ص34) .

ب_ الأسباب العصبية و البيولوجية:

تتمثل في الاصابات الدماغية او التشوهات الخلفية اثناء الولادة و الرضوض و الاصابات التي يتعرض لها الجنين اثناء الولادة و التي تقف وراء حدوث اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه كما تعد الاورام و نقص الاوكسجين الذي يصل الى الخلايا الدماغية و التعرض للاشعة و خلل بعض الحواس او وظائفها من الاسباب العضوية المؤدية لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه، اشارت معظم الابحاث والدراسات ان الاطفال ذو النشاط الزائد قد يعود لاسباب عضوية منها :

أ- تلف المخ : قد يكون تلف جزء من المخ احد أهم الأسباب ، فقد أشارت بعض الدراسات التي أجراها الأطباء أن الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد .

ب - ضعف القشرة المخية .

ج - عدم الالتحام بشكل سليم بين فص المخ . (سميرة، سارة ، 2017، ص19).

ج_ الأسباب البيئية:

تؤثر البيئة بعناصرها المختلفة بشكل أو بآخر في حدوث اضطراب نقص الإنتباه و فرط النشاط فتزيد من حدوثه أو تقلل من حدته ، أو تساهم في ابرازه، وقد اشارت

بعض البحوث الى عدد من الاسباب منها تعرض الام الحامل للاشعاع او تناول الام لبعض العقاقير الطبية او اصابتها ببعض الامراض المعدية كالحصبة الالمانية او الجدري وغيرها من الامراض ،التي تؤدي الى تشوهات و عيوب خلقية قد تتوافق مع هذا الاضطراب ، او الولادة قبل الاوان او الولادة العسرة التي ينتج عنها تلف بعض الخلايا المخ ، وقد يحدث الاضطراب نتيجة تعرض الطفل الى حالات انصدام في منطقة الراس او السقوط من مكان مرتفع ، او اصابته ببعض الامراض المعدية مثل الحمى الشوكية او التهاب السحايا او الحمى القرمزية ، مما يؤدي الى اصابة المراكز العصبية في المخ المسؤولة عن الانتباه في الفص الجبهي والفصول الخلفية (اسماء ، 2016 ، ص29،30).

د- العوامل الاجتماعية و النفسية:

لعبت هذه العوامل دورًا بارزًا في حدوث اضطرابات، مثل عدم استقرار الأسرة وعدم استقرارها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. إضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي سوء المعاملة الوالدية، مثل الرفض والإهمال والحرمان العاطفي، إلى تشكيل سلوك غير صحيح لدى الأطفال نتيجة النماذج الاجتماعية السلبية وأساليب التربية القاسية واستخدام العقاب والتدريب الخاطئ. تشير الدراسات أيضًا إلى أن المشاكل الداخلية في الأسرة، مثل عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والنفسية، يزيد من احتمالية حدوث الاضطرابات لدى الأطفال. كما يعزز البحث أيضًا أهمية الخبرة المدرسية ودور المعلمين الذين يعتنون بالطلاب. فالبيئة المدرسية الجديدة والتحديات التي تواجهها يمكن أن تتسبب في اضطراب حركة الطفل وتشتت انتباهه. ومن بين الأسباب النفسية التي تعزز النشاط الزائد(امال،شيماء ، 2019،ص18).

أنواع فرط الحركة وتشتت الانتباه:

ان حالة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه حالة سلوكية مرضية ،لها قواعد محددة للتشخيص ، و مع التطور في المجال النفسي و التربوي تم تقسيم الحالة إلى أنواع متعددة و لكلا منها قواعد التشخيص الخاصة به، و هي :

1)فرط الحركة، النشاط في هذه الحالة تكون أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه موجودة بنسبة متفاوتة، و لكن يغلب عليها علامات و أعراض فرط الحركة

(2) قلة الانتباه، ضعف التركيز في هذه الحالة تكون أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه موجودة بنسبة متفاوتة، و لكن يغلب عليها علامات و أعراض قلة الانتباه

(3) اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في هذه الحالة تكون أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه موجوة لكلا الحالتين فرط الحركة و قلة الانتباه (محمد، بدر، 2016، ص80).

أعراض الاضطراب:

على الرغم من تعدد أعراض و مظاهر هذا الاضطراب الا ان هناك أعراض اساسية تميزه عن غيره من الاضطرابات السلوكية اشار إليها الدليل الإحصائي و التشخيصي للجمعية الأمريكية و هذه الأعراض هي تشتت الإنتباه، فرط النشاط الحركي، الاندفاعية .

(I) تشتت الانتباه inattention deficit

يعد الإنتباه احد العمليات العقلية التي تلعب دورا مهما في حياة الفرد من حيث قدرته على الاتصال بالبيئة و التي تنعكس في اختياره للمنبهات الحسية المختلفة و المناسبة، حتى يتمكن من ادراكها و تحليلها و تعد عملية الإنتباه من العمليات الهامة في اتصال الفرد بالبيئة المحيطة به

و في هذا السياق أشارت الجمعية الأمريكية إلى أن الأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه يتميزون بالأعراض التالية :

- صعوبة في الإنتباه لشكل المنبه و مكوناته و لذا فهم يخطئون كثيرا في الأنشطة و المهمات التي يمارسونها

- صعوبة تركيز الإنتباه لمدة زمنية طويلة على منبه محدد

- صعوبة في عمليات الإنصات، و يبدوون عند الحديث و كأنهم لا يسمعون

- صعوبة متابعة التعليمات ، و الفشل في إنهاء الأعمال التي يكلفون بها

- خلو اعمالهم من النظام و الترتيب

- الإبتعاد عن المشاركة التي تتطلب مجهودا عقليا

- نسيان الأشياء الضرورية سواء أكانت خاصة بالناحية الدراسية من كتب و أقلام أو بالانشطة و الألعاب (ليلي، 2011، ص48).

(2)النشاط الحركي المفرط:

يعد النشاط الحركي المفرط من الأعراض الأكثر تميزا لهذا الاضطراب عند الأطفال و يظهر غالبا لديهم سلوك مزعج و غير مريح فهم لا يستطيعون إقامة علاقات اجتماعات طيبة مع أقرانهم أو والديهم أو مدرسيهم و يعانون من ضعف في قدرتهم على التحكم في حركاتهم الجسمية و الاستجابات الاندفاعية و تتنوع الأعراض وفقا لعمر الطفل و ظروف الموقف

و أشارت الجمعية الأمريكية إلى أن الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي يتميزون بالاعراض التالية :

- القلق و التملل في الجلوس .
- مغادرة المقاعد الدراسية عندما يتوقع منهم البقاء فيها.
- الركض و القفز بإفراط في أوقات غير مناسبة .
- صعوبة الاشتراك باللعب الهادئ .
- التحدث المفرط الحركة المستمرة .
- غالبا ما يتحرك بعصبية أو يصفق بيديه أو رجليه .
- غالبا ما يلف و يدور و يتسلق في مواقف غير ملائمة .
- غالبا ما يجد صعوبة في انتظار دوره. (فتيحة، 2016، ص40).

(3)الاندفاعية :

تعد الاندفاعية إحدى مظاهر السلوكية المصاحبة الاضطراب تشتت الانتباه و فرط النشاط عند الطفل و يتمثل السلوك الاندفاعي لديه بعدم القدرة على التحكم بالذات و التسرع في اتخاذ القرارات و الاندفاع في رد الفعل و التفكير بعد قيامه بالعمل اي بعد حدوث الكارثة فهو يشعر بالذنب و تأنيب الضمير بعد كل سلوك اندفاعي يقوم به و مع ذلك لا تعيقه هذه المشاعر عن القيام بمثل هذا السلوك الاندفاعي غير

الملائم مرة أخرى في المستقبل و الاندفاعية تعني التهور و العشوائية في اصدار الأفعال و الاستجابة لأول فكرة تطرأ على بال الطفل

و أشارت الجمعية الأمريكية إلى أن الأطفال الاندفاعيين يتميزون بالأعراض التالية:

- الإجابة عن الأسئلة قبل اتمامها .
- صعوبة انتظار الدور .
- مقاطعة الآخرين و التدخل في أعمالهم.
- الاندفاع و التهور و سهولة الاثارة و الافتقار إلى القدرة على ضبط السلوك.
- سرعة الغضب و الهيجان .
- الاستجابة بسرعة و بدون تفكير (مريم،هاجر،2020،ص51).

الأعراض الثانوية المصاحبة للاضطراب :

ترتبط الأعراض الأساسية للاضطراب بعدد من الأعراض الثانوية و قد اختلف المهتمون بهذا الاضطراب حول هذه الأعراض ، فهناك من يرى أن هذه الأعراض تحدث نتيجة للأعراض الأساسية، و هناك من يرى أنها أعراض مستقلة ترتبط بالاضطراب و لكنها تتكرر على نحو أقل من تكرار و حدوث الأعراض الأساسية و هي ليست بالضرورة تظهر جميعا لدى الأطفال المضطربين ،وقد أشارت الأدبيات في هذا المجال إلى عدد من هذه الأعراض الثانوية التي نصاب الاضطراب أبرزها:

- ضعف العلاقة بالآخرين: يظهر بعض الأطفال المضطربين علاقات قاصرة و محدودة مع الأطفال الآخرين. حيث يتصف هؤلاء الأطفال بعدم التعاون مع بقية الأطفال أثناء تأديتهم للمهام المختلفة ، و لا يلتزمون بقواعد اللعب ، و يغضبون بسرعة ، و ضعف تحملهم للإحباط و يحملون الآخرين مسؤولية أخطائهم و قد يظهرون سلوكيات التعدي و القسوة و إتلاف الممتلكات و عدم التفكير بنتائج أفعالهم مما يسبب نفور الآخرين منهم و رفض التعامل معهم

- السلوك العدواني: يظهر بعض الأطفال المضطربين سلوكا عدوانيا ناتجا عن تراكم خبرات الفشل و التجاهل و الخبرات السلبية التي مرت بهم حيث يميلون

للاستجابة بعدوانية لفظية أو بدنية حينما يتعرضون للإحباط أو يتم إيدائهم انفعالياً أو تجاهلهم من قبل الأطفال الآخرين و لا يهتمون بأثر سلوكهم العدواني نحو الآخرين كما يتميزون بالنزعة نحو إيقاع الأذى بالآخرين و مضايقتهم و عدم القدرة على ضبط ذواتهم و دائماً ما يكونوا مصدر إزعاج و مشكلات للآخرين، و الغالبية منهم تتسم سلوكياتهم بالتحدي و المعارضة

- ضعف التحصيل الدراسي : يعاني بعض الأطفال المضطربين من ضعف التحصيل الدراسي بسبب ضعف قدرتهم على فهم المعلومات التي يستقبلونها لصعوبة الانصات و فهمهم لما يسمعون ، و ضعف قدرتهم على التذكر و استدعاء المعلومات المناسبة، و ضعف القدرة على التفكير فهم لا يستطيعون التركيز و من الأسباب الأساسية التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي هي : قصور الانتباه و الاندفاع في الفعل و رد الفعل و الإفراط في النشاط الذي يؤدي إلى إعاقة الانتباه و الفشل في الاحتفاظ و تخزين المعلومات .

- صعوبات التعلم: يعاني بعض الأطفال المضطربين من صعوبات في التعلم تتمثل في صعوبات في القراءة لعدم قدرتهم على القراءة الشاملة للمادة المقروءة و يقفزون من جملة لأخرى و من فقرة إلى أخرى تاركين بعض السطور أو الفقرات دون قراءة و صعوبة في الكتابة و كثرة الأخطاء اللغوية و صعوبة في إجراء العمليات الحسابية لضعف قدرتهم على التفكير و الربط بين المعلومات

- ضعف الاتزان الانفعالي: يتصف بعض الأطفال المضطربين بضعف الاتزان الانفعالي و الذي يظهر لديهم شكل :نقلب مفاجئ و سريع في المزاج ، و عدم توافقهم في ردود أفعالهم الاجتماعية أو استجاباتهم مع الحدث و المثير و الفشل في التعبير عن مشاعرهم الخاصة مثل الشعور بالسعادة و الدهشة و الحزن و الخوف - انخفاض تقدير الذات :

قد يظهر الأطفال المضطربون انخفاض في تقديرهم لذواتهم على خلاف الأطفال العاديين ، و ذلك لكثرة المشكلات و الصعوبات التي تواجههم أو التجارب الفاشلة التي يمرون بها بسبب سلوكياتهم المندفعة و المتهورة، بالإضافة إلى ما يواجهونه من نقد و تعامل سلبي من أقرانهم و الأفراد الذين يتعاملون معهم مما يؤدي إلى ضعف فكرتهم عن ذواتهم و فقدانهم ثقتهم بأنفسهم (ليلي، 2011، ص48).

النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)

تعددت النظريات التي فسرت اسباب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه نذكر منها مايلي :

1/ النظرية السلوكية :

يرى اصحاب هذه النظرية ان الطفل يكون ذو طبيعة فطرية واجتماعية غير مشكلة قابلة للتشكيل بشكل مطلق وترتبط بالمشير والاستجابة التي يتم تكوينها عن طريق التعلم

فسر (Skinner) السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم , واسلوب الثواب واسلوب العقاب , فالطفل ينمي شخصية محددة نتيجة انماط مستقلة يطبقها او يتبعها الوالدان معه, بحيث يميل الطفل الى تكرار السلوك الذي حصل على الاثابة "Rewarded" ولا يكرر السلوك غير المثاب "Non rewarded" , وبالتالي يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بالاثابات (نجلاء، 2011، ص3).

يرى واطسون أن السلوك الإنساني هو عملية أفعال شرطية منعكسة , وان العامل المسؤول عن تشكيل السلوك هو البيئة فإذا أمكن السيطرة على بيئة الطفل فانه يمكن هندسة الطفل وفقا لنمط الشخصية المرغوبة. (محاسن ، 2015، ص24).

2/ نظرية التحليل النفسي:

فسر علماء التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد بان الأنا أو الذات الشعورية مركب نفسي يكتسبه الطفل من علاقاته ببيئته الاجتماعية والمادية , وان الأنا الأعلى هو مركب نفسي آخر يكتسبه الطفل من مظاهر السلطة القائمة في أسرته وخاصة الأب وان السلوك الأول من حياة الفرد هو الدعامة الأساسية التي تقوم عليها بعد ذلك حياته النفسية والاجتماعية بجميع مظاهرها. (نجلاء، 2011، ص1)

يولي "الفرد ادلر" (Alfred Adeler) اهتماما كبيرا لأنماط المؤثرات المبكرة التي تأثر على تكوين الطفل وتؤدي الى اتخاذه لسلوكيات غير سليمة في حياته , فقد كشف عن وجود ثلاثة أنماط للأطفال وهي كالتالي : الأطفال الذين يعانون من مشاعر النقص , الأطفال المدللون, والأطفال المهملون , ويجب ذكر ان الأطفال الذين يتعرضون لمعاملة سيئة خلال طفولتهم يتحولون الى أعداء للمجتمع عندما يصبحون بالغين , بالاضفة الى ذلك , يؤدي الإهمال والتدليل والاستهانة الى تشكيل

مفاهيم وتصورات خاطئة عن العالم , وهذا ينتج عنه نمط حياة غي صحي .(محاسن , 2015, ص21).

3/ النظرية البيولوجية :

اشار اصحاب هذه النظرية ان اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يعزو الى عوامل وراثية او بيولوجية نتيجة حدوث خلل في وظائف المخ او تغيرات او تسمم في الحمل ، اذ ينتج عن ذلك عدم اتزان كيميائي حيوي واضطراب في النشاط و وظائف الجهاز العصبي المركزي , ولهذا تهتم النظرية بدور كل من العوامل الوراثية والبيئية والنفسية ,فقد تكون لها دور العامل المهيأ في وجود اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الطفل ، فالخلل البيولوجي يقود اتجاهاته السلوكية, فيتجه الطفل تلقائيا نحو السلوكيات الغير مرغوب فيها كمرجع للتغيرات الكيميائية فمن ثم تؤدي لإحداث زيادة في النشاط الكهربائي للمخ وبالتالي تنطلق سلوكيات لإراديا للطفل (سليمان ، 2012،ص168)

وقد اشارت بعض الدراسات ان هناك علاقة بين اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وبين الجين المسؤول عن نقل الدوبامين وهذا الجين اظهر تكرار متزايدة لدى الافراد الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه , كما تبين ان مجرى الدماغ الصدغي والخلفي يكون ابطا من الدماغ الامامي الامر الذي يؤدي الى فرط الحركة وخفض الانتباه (فاروق، 2019،ص285) .

نموذج سيرجيت:

نموذج سيرجيت هو نموذج نظري يستخدم في دراسة فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) للعالم النفسي السويدي يان سيرجيت في عام 1999، ويشرح النموذج العلاقة بين الانتباه والتحكم في الحركة في الدماغ

يقترح هذا النموذج أن تغيير مستويات الدوبامين في الجهاز العصبي المركزي يمكن أن يؤثر على وظائف الدماغ التنظيمية التي تساهم في السيطرة على الانتباه والتركيز والتنظيم السلوكي (ايمان, لامية, 2020, ص 28).

يشير النموذج إلى أن هناك علاقة بين مستويات الدوبامين في الدماغ وعدم القدرة على التحكم في السلوك والانتباه. وفقاً لهذا النموذج، يتسبب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في نقل الدوبامين في الجهاز العصبي المركزي و تعطيل المسارات العصبية التي تنظم الانتباه والتحكم في السلوك. هذا النموذج قد يساعد في فهم

الآليات الفسيولوجية والعصبية وراء فرط الحركة وتشتت الانتباه ويمكن استخدامه في تطوير علاجات جديدة لهذه الحالة.(نبيلة،2015،ص 76).

نموذج سيرجيت هو أحد النماذج الشهيرة المستخدمة في تشخيص فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) ويتميز هذا النموذج بتحليل الأعراض الأساسية للمرض، والتي تشمل:

الإنتباه: وتشمل الصعوبة في الانتباه للتفاصيل، والصعوبة في الحفظ، والانشغال بالأفكار، والتناقض في المهام.

الفرط الحركي: وتشمل الحركة المفرطة، والتحدث الزائد، والانزعاج، والتحرك الدائم.

التشتت: وتشمل الصعوبة في التنظيم، والتنظيم الزمني، والصعوبة في الاستجابة للأوامر، والنسيان.

تستخدم جميع الأعراض المذكورة لتحديد ما إذا كان الفرد يعاني من ADHD أم لا، وتحديد نوع العلاج اللازم(سنا،2020،ص60).

نموذج بوسنر للانتباه الطبيعي:

نموذج بوسنر للانتباه الطبيعي هو نموذج يصف السلوك الطبيعي للانتباه في الأطفال، يتحدد بثلاث مكونات وهي :

- شبكة المعالجة /التحكم التنفيذي : هي شبكة مسؤولة عن اكتشاف المثيرات وتضمينها الى وعي شعوري .

- شبكة الانذار : تقوم بتهيئة الخلايا العصبية المخية للاستجابة لتلك المثيرات التي تم اكتشافها .

- شبكة التوجه / التحرك : تقوم بتوجيه الانتباه للمثير الجديد والفصل بين المثيرات .(ريان , 2021 , ص 36)

يساعد هذا النموذج على التمييز بين الانتباه الطبيعي واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه .ويتميز نموذج بوسنر بوجود مجموعة من الصفات الشائعة التي

يمكن رصدها في الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وهي :

- صعوبة التركيز على المهام لفترات طويلة من الزمن الانتباه للتفاصيل الصغيرة والغير مهمة في العملية الكلية

- صعوبة الاستماع للأوامر والتعليمات بشكل كامل عدم القدرة على الاستمرار في المهام التي تتطلب تركيزًا لفترات طويلة من الزمن.

- الانتقال بين المهام بشكل سريع ودون الانتهاء منها بالكامل الاندفاع الزائد والحركة المفرطة في الأنشطة الجسدية واللعب صعوبة التحكم في الانفعالات والتصرفات المنهورة .

ويجب التأكد من أن هذه الصفات تتوافق مع مستوى عمر الطفل وأنها لا تؤثر على قدرته الوظيفية في المجالات المختلفة مثل المدرسة والعملية اليومية والعلاقات الاجتماعية، حتى يمكن الاستنتاج بأن الطفل يعاني من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.(Pediatric,2022.p 53.54).

تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه :

يعاني الأطفال من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه , فيتم تشخيصه في الطفولة , وقد يكون من الصعب الحصول على تشخيص دقيق في بعض الأحيان نظرا لتشابه الاعراض مع سلوكيات الأطفال العادية , وغالبا مايلاحظ المعلمون الاعراض اولا لانهم يراقبون الأطفال يوميا في بيئة التعليم , حيث لا يوجد اختبار واحد يمكنه تشخيص الطفل عليه ما اذا كان يعاني من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

يذكر باركلي 1998 و كوفمان 2005 ان تشخيص أي فرد يعاني من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لابد من ان يتضمن الاتي :

1- اجراء الفحوصات الطبية المختلفة

2- اجراء المقابلة الطبية

3- تقديرات المعلمين والاباء

4- مقياس تقدير أولياء الأمور (ابتسام , 2022 , ص 81 , 82)

تشمل عملية التشخيص مايلي :

- يتم في المرحلة الاولى جمع المعلومات الاولية عن الطفل لتقييمه سريريا ونفسيا , تشمل هذه المرحلة دراسة سلوك الطفل في مختلف مجالات حياته اليومية , يتم الحصول على المعلومات من مصادر متعددة بما في ذلك الوالدين والمعلمين باستخدام ادوات تشخيصية مختلفة كما يتم الاستعانة بسجلات الرعاية الصحية لاجراء فحص طبي عام واستبعاد اي مشاكل في القدرات الجسمية , يتطلب ذلك التعاون مع العديد من المختصين بما في ذلك الاطباء العامين , واطباء الامراض النفسية للاطفال و اخصائيو الاعصاب والاطباء النفسانيون .

- في المرحلة الثانية يتم اجراء مقابلة مباشرة مع الطفل لملاحظته اثناء تطبيق الاختبارات المقدمة له , يتم استخدام هذه الاختبارات للحصول على معلومات حول كيفية تعامل الطفل مع المهام البسيطة والمعقدة والتعرف على المشاكل البصرية والسمعية .

- في المرحلة الثالثة يتم تشخيص الحالة بالكامل , يتم ذلك من خلال اجراء تقييم نفسي واختبارات الذكاء وتقييم التحصيل الفردي , وتطبيق قوائم تقييم السلوك ومراقبته بالاضافة الى تقييم مبني على المنهج , يقوم المختص بتقييم الطفل وتشخيص حالته ويقومون بتطوير خطة تربوية فردية له(ثابت اسماعيل , ص 36 , 37 , 2016)

ووفقاً للدليل الإحصائي الخامس المعدل (DSM-5 TR) ف تشخيص فرط الحركة وتشتت الانتباه يتطلب وجود أعراض معينة لفترة زمنية محددة وفي مجالات مختلفة من الحياة اليومية. يتضمن التشخيص الأعراض التالية:

فرط الحركة / الاندفاعية: الاضطراب في الحركة والنشاط الزائد وعدم القدرة على الاسترخاء والتركيز.

تشتت الانتباه: صعوبة في الانتباه لفترات طويلة من الزمن وسهولة التشتت والتشتيت والنسيان.

الانتهازية العصبية: يتضمن زيادة الحساسية والتوتر والغضب والانفعالات السلبية.

يجب أن تكون هذه الأعراض واضحة ومؤثرة على الحياة اليومية والوظائف الاجتماعية والأكاديمية للطفل لمدة لا تقل عن ستة أشهر. يجب أن يتم استبعاد أي أسباب أخرى محتملة للأعراض مثل الأمراض العصبية أو الاكتئاب أو القلق أو الاضطرابات. (انور ، ص 59،60، 2022).

يُعتبر تشابه الأعراض في كلا التصنيفين وجود أعراض متماثلة، ولكن للتمشي مع المعايير المرتبطة بالدليل الدولي للأمراض، يجب أن تظهر الأعراض في الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية في الأبعاد الثلاثة. من جهة أخرى، يُعتبر الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية أن أعراض فرط النشاط والاندفاعية يمكن أن تكون موجودة في بعد واحد فقط، مع الإشارة إلى أنه قد يكون هناك تواجد للأعراض في بعد واحد فقط من بين البعدين. (سعاد، 2009، ص11)

الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (الرابع)،

يُتطلب ظهور ما لا يقل عن 6 من أصل 9 أعراض لضعف الانتباه أو 6 من أصل 9 أعراض لفرط النشاط/الاندفاعية لتشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. كما يتطلب كلا التصنيفين استمرار ظهور الأعراض لمدة لا تقل عن ستة أشهر، وأن تكون المصاحبة لتأثير سلبي على التكيف وغير مناسبة لمرحلة النمو العمرية للطفل (حسون ، 2004، ص 52).

التشخيص التفريقي لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه :

يصعب تمييز أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه عن بعض الاضطرابات والحالات السلوكية الأخرى ، لذلك يجب على المتخصص العيادي الاعتماد على التشخيص الفارقي عند عملية التشخيص لتحديد الفروقات الأساسية بين الاضطرابات ، فليس كل شخص تظهر عليه أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه مصاب بهذا الاضطراب ، حسب سيد سليمان (2011) هناك مجموعة من الاضطرابات التي يمكن ان تكون سببا في ظهور سلوكيات تشبه أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ويكون من الصعب التمييز بينهم .

ويشير كل من معين شاهين ونايف العجارمة في دراستهما عام 2010 وإبراهيم صندقلي في دراسته عام 2008 ومريم سليم في دراستها عام 2005 الى وجود ما يقارب سبعة تشخيصات طبية تتشابه في أعراضها مع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه: (ثابت اسماعيل ، 2016 ص42).

ضعف السمع :

اثبتت العديد من الدراسات ان هناك صلة بين ضعف السمع وبين صعوبات الانتباه , فقد يكون هناك تأثير غير مباشر على الانتباه والتركيز لدى الاطفال الذين يعانون من ضعف السمع , فمن الممكن ان يؤدي ضعف السمع الى عدم القدرة على سماع الكلمات والاصوات بوضوح مما يجعل الطفل يضغط الى التركيز بشكل اكبر عند الاستماع للاصوات والمحادثات فيتسبب في ارهاق الدماغ وتشتت الانتباه .(ريان , 2021 , ص 52).

هرمون الدرق :

ترتبط دراسات عديدة بين نقص هرمون الدرق والاعراض المشتركة بين فرط الحركة وتشتت الانتباه , فهرمون الدرق من الهرمونات المهمة في تنظيم وظائف الجسم , بما في ذلك النمو والتعلم والذاكرة والانتباه , ويتاثر الجسم بشكل كبير عند حدوث نقص او زيادة في افراز هذا الهرمون , وقد يتسبب نقص هرمون الدرق عند الاطفال في ظهور اعراض شبيهة باعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه مثل : الصعوبة في التركيز والانتباه , تاخر النمو والتطور العقلي والجسدي , القلق , الاكتئاب .(ثابت إسماعيل , 2016 , ص 44).

عوارض توريت :

يعتبر هذا المرض السلوكي من اكثر الامراض تشابها باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من حيث اعراضه ومظاهره , فعلى سبيل المثال يعاني اطفال التوريت من حركات وتصرفات متكررة وغير طبيعية , مثل حركات العين والجسم والراس والاطراف والقلق , وهذه الاعراض مشابهة لبعض اعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه , التي تشمل النشاط الزائد وعدم القدرة على الانتباه والتركيز بشكل جيد , والتوتر والقلق والتحرك بشكل مفرط وعدم القدرة على الجلوس بدون حركة , ومع ذلك هناك بعض الاختلافات في الاعراض الاساسية لكل حالة , ويتطلب تشخيص دقيق للتفريق بينهما .(نفس المرجع السابق , ص 44).

نوبات الصرع :

يتشابه الصرع واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في تأثيرهما على التحصيل الدراسي والقدرة على التركيز في انجاز الاعمال الدراسية , يمكن ان تؤدي نوبات الصرع الخفيفة الى انقطاع الانتباه لفترة قصيرة وتكرارها بشكل متكرر في اليوم الواحد, اما في حالة صرع الفص الجبهي , فان العوارض يمكن ان تكون اكثر وضوحا مثل التصرفات المنبهة وفقدان الوعي بدون سقوط , والتصرفات غير المنطقية والحركات العشوائية ' على الرغم من وجود تشابه في تأثير الصرع وفرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي والتركيز في الاعمال المدرسية الا انهما اضرابين مختلفين ويتطلبان تشخيصا وعلاجا منفصلين فمن الافضل استشارة الاطباء المتخصصين لتقييم الحالة ووضع خطة علاجية مناسبة تستند الى احتياجات وظروف كل فرد على حدة . (ريان , 2021, ص 53)

علاج فرط الحركة وتشتت الانتباه :

يؤثر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في العديد من مجالات الاداء مثل الاداء في المنزل , وفي المواقف الاجتماعية , وفي المدرسة , ويجب ان يسعى العلاج للتاثير في هذه المجالات عن طريق التدخل باشكل متعددة ومتنوعة حسب الهدف المراد تحقيقه من العلاج , وعلى الرغم من قلة الدراسات التي قارنت بصورة مباشرة بين التدخل متعدد الاشكل والعلاج بالادوية وحدها , الا انه يعتبر التدخل المتعدد الاشكل هو الحل الامثل من الناحية النظرية .

يمكن ان تشمل اهداف التدخل العلاجي لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تحسين الاعراض المصاحبة للاضطراب مثل القصور المعرفي والسلوكيات السلبية , تحسين الاداء الدراسي والتكيف في المدرسة , تحسين العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية في المجتمع والمنزل , وقد تشمل الاهداف العلاجية ايضا التعامل مع حالات الامراض النفسية المصاحبة لوالدي المريض , من مشاكل العائلة والمدرسة التي قد تؤثر على تطور الاضطراب . (سعاد، 2009، ص14).

العلاج الطبي:

يظهر الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه عدم الاستقرار العاطفي , حيث يمكن أن تظهر هذه الانفعالات بأشكال مختلفة تتراوح بين الاستثارة والغضب الشديد , كما يمكن أن يكون تحديا كبيرا للوالدين والمعلمين الذين قد يشعرون بالارتباك والتوتر في التعامل مع سلوكياتهم ونمط نومهم , وقد اشارت بعض الدراسات الى وجود ارتباط بين استخدام بعض الادوية مثل الريتالين والستراتير لتحسين وانتظام السلوك والتحكم الانفعالي لدى الأطفال المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه , ومع ذلك يتم استخدام هذه الادوية بعناية وتحت اشراف طبي , حيث يمكن ان تظهر له اثار جانبية وتفاعلات مع الادوية الاخرى. (نبيلة , 2015, 110).

ذكرت هناء ابراهيم صندقلي (2008) في دراستها الى ان العلاج الدوائي يلعب دور مهم في علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه , ولكن يجب ان يتم استخدامه بالاضافة الى ذلك باتباع برنامج العلاج الباقية , حيث ان الدواء وحده لا يمنح الفعالية المرجوة , لتعديل السلوك . (هاجر , 2022 , ص 76)

اظهرت الدراسات ان العقاقير المنبهة مثل الريتالين والكونسرتا قد تحسن اداء الاطفال المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه , ويمكن ان تكون فعالية استخدام هذه العقاقير في تحسين الاعراض تتراوح بين 60 % و 90% وفقا لدراسات شوقي ممادي 2013, مريم سليم 2011 وقد لوحظ تحسن في حالات الاطفال الذين تناولوا هذه العقاقير , خاصة الاطفال في سن الدراسة (7-12 سنة) الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه حيث استفاد 70% منهم بشكل كبير , ومع ذلك لم يلاحظ اي تغير في 30% الباقية من الحالات .(امال , شيماء , 2020, ص 24)

يوجد نوعين رئيسيين من الادوية التي تقدم الى الاطفال المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه وهي :

- 1- الميثيلفينيدات (Methylphenidates) : هي مجموعة من الادوية المنبهة التي تستخدم في علاج اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه , تعمل الميثيلفينيدات على تحسين التركيز والانتباه عن طريق تأثيرها على الجهاز

العصبي المركزي , حيث تزيد من تركيز وافراز النوبينيفرين والدوبامين في الدماغ , مما يساعد على تحسن الاداء الذهني والتنظيم السلوكي.

هناك عدة اسماء تجارية للميثيلفينيدات ومن بينها :

- ريتالين (Ritalin): هو من احد الاسماء التجارية الشهيرة للميثيلفينيدات ياتي عادة على شكل اقراص فموية قابلة للبلع .
- كونسيرتا (concerta): ياتي على شكل كبسولات تحتوي على كريات صباحية مطولة المفعول .
- فوسالين (Focalin): وهو نوع اخر من الميثيلفينيدات ياتي عادة على شكل اقراص فموية .

من الآثار الجانبية الشائعة للميثيلفينيدات: اضطرابات النوم , فقدان الشهية , الاضطرابات الهضمية , ارتفاع ضغط الدم , ارتفاع معدل ضربات القلب , تهيج الجهاز العصبي المركزي , قد تحدث آثار جانبية اخرى وفقا للجرعة وتحسن الفردي لكل مريض .

2- الأمفيتامينات: هي مجموعة من الادوية المنبهة التي تستخدم لعلاج

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه .تعمل على زيادة تواجد بعض النواقل العصبية في الدماغ , مثل الدوبامين والنورادرينالين، مما يؤدي الى زيادة النشاط العصبي , تعتبر الامفيتامينات ادوية مؤثرة على الجهاز العصبي المركزي وتستخدم في علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه , واضطرابات النوم واضطرابات النظام العصبي .

هناك عدة اسماء تجارية للامفيتامينات من بينها :

- اديرال (Adderall): هو دواء مركب يحتوي على مزيج من الميثيلفينيدات والامفيتامين , يستخدم لعلاج اضطراب (ADHD).
- ديكسيدرين (Dexedrine): هو دواء يحتوي على الديكسامفيتامين .
- فيفانسانس (Vyvanse) : يعمل على تحسين التركيز , وتقليل فرط النشاط والسيطرة على الاندفاعات السلوكية . وتحسين التنظيم والتنسيق الحركي (احمد , فائقة , 1999 , ص 84 , 85).

بعض الآثار الجانبية الشائعة للامفيتامينات :

اضطرابات النوم : قد تسبب الامفيتامينات الارق وفقدان النوم وتعكر نوعية النوم وزيادة الارق بعد فترات الاستخدام المتكررة .

اضطرابات الجهاز القلبي والوعائي : قد تؤدي الامفيتامينات الى ارتفاع ضغط الدم , زيادة معدل ضربات القلب , اضطرابات الوعي .

فقدان الشهية وفقدان الوزن : يعتبر فقدان الشهية والوزن احد الآثار الجانبية الشائعة للاستخدام الطويل للامد.

اضطرابات الهضم : قد تسبب الامفيتامينات اضطرابات هضمية مثل الجفاف , الامساك , والاسهال .

يفضل عدم اعتماد جرعة المنبه على وزن المريض , وينبغي على المعالجين البدء بجرعة منخفضة ومعايرتها تدريجيا للوصول الى اعلى جرعة تحقق افضل استجابة بادنى اثار جانبية, وعلى الرغم من عدم وجود دراسات مراقبة تقارن جداول الجرعات المختلفة الا ان بعض المعالجين يعتقدون ان قطع تناول الدواء اثناء عطلة نهاية الاسبوع والاعباد يمكن ان يقلل من فعالية هذه الادوية . (سيد احمد, 1999, ص 85, 86)

الجدول (1) يوضح العقاقير الطبية المستخدمة لعلاج فرط الحركة وتشتت الانتباه.

الدواء	نوعية استمرارية المفعول	الاسم التجاري	جدول الجرعات
ميثيلفينيدات	قصير المفعول	ريتالين ميتاديت ميثيلين فوسالين	مرتين الى ثلاث مرات يوميا
	مفعول متوسط المدى	ريتالين ا سار ميتاديت اي ار ميثيلين اي ار	مرة الى مرتين يوميا
	مفعول طويل المدى	كونسرتا فوساليناس ار	مرة في اليوم

	دايترانانا		
مرتين الى ثلاث يومية	ديكسدرين ديكستروستات	قصير المفعول	امفيتامينات
	اديرال		
مرة الى مرتين	ديكسدرين سبانسول	مفعول متوسط المدى	
مرة يوميا	اديرالاكس ار فيفانس	مفعول طويل المدى	

هذه الأدوية تحتوي على مواد كيميائية تؤثر على وظيفة الدماغ، وتساعد في إعادة توازن أعراض ADHD. يجب أن يتم وصفها وفقاً لتشخيص الطبيب المتخصص، ويجب أن يتم تناولها بجرعات دقيقة وتحت إشراف طبي. يمكن أن تكون لهذه الأدوية آثار جانبية محتملة، ويجب استشارة الطبيب إذا كنت تعاني من أي أعراض غير مرغوب فيها.

يجب أن يتبع تناول الدواء المنبهات المركزة دقيقة التعليمات الصادرة عن الطبيب ، ويتعين على المريض الإبلاغ عن أي تغييرات في الحالة الصحية أو آثار جانبية محتملة للطبيب على الفور (سعاد، 2009، ص16، 17).

العلاج السلوكي :

وجد ان تاثير التدخل السلوكي على اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه اقل من تاثير الادوية المنشطة ، حيث تتوافر العديد من الارشادات حول العلاج السلوكي لهذا الاضطراب ، وبصفة عامة يقوم المعالج بتحديد السلوكيات التي تمثل مشكلة ويجمع بيانات تفصيلية عن الظروف التي تسبق والتي تلي وجود هذه السلوكيات ، وعادة ما تتم مراجعة السلوكيات اذا تم دعمها بعد ذلك يقوم المعالج بوضع خطة تفصيلية حول كيفية التعامل مع المواقف التي تمثل مشاكل، وتطبيق مجموعة متنوعة من التقنيات لوقف دعم السلوكيات غير المرغوب فيها او لايقافها، ويشمل العلاج السلوكي لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الاهل والمدرسين بالاضافة الى الطفل (سعاد موسي ، ص15 ، 2009)

يعد العلاج السلوكي اضافة فعالة للعلاج الدوائي في حالة الاطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه حيث يعتمد العلاج السلوكي على برنامج علاجي محدد يستهدف التعامل مع سلوكيات الطفل المضطربة وتعديلها من خلال تحقيق تغيرات ايجابية في سلوك الطفل من خلال برنامج تعديل السلوك ، تعود اسس العلاج السلوكي الى نظريات وقواعد التعلم التي وضعها بافلوف وواتسون وغيرهما ، ويعتبر العلاج السلوكي الدائب التطبيقي لمبادئ وقوانين التعلم التي توصل اليها سكينر (Skinner) وجوزيف (Joseph Wolpe) في الاشراف الاجرائي ، وفي نظر السلوكيين يعود اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الى اربعة عوامل :

- عدم تمكن الفرد من اكتساب سلوك مناسب او تعلمه
- اكتساب اساليب سلوكية غير مناسبة
- مواجهة الفرد مواقف متناقضة تجعله يصعب عليه اتخاذ القرار المناسب .
- ربط استجابات الفرد بمنبهات جديدة . (ريان ، 2021 ، ص 68).

هناك عدة تقنيات تستخدم لعلاج فرط الحركة وتشتت الانتباه ، والتي اشارت اليها هناء ابراهيم صندقلي في بحثها تتضمن هذه التقنيات مايلي :

- الثواب والعقاب : يمكن استخدام نظام الثواب والعقاب لتشجيع السلوك المناسب وتثبيته او لتثبيط السلوك غير المناسب ، على سبيل المثال : يمكن

- استخدام نظام المكافاة والمعاقبة لمكافاة السلوك الهادف مثل الاستماع والانتباه وعقاب السلوك غير المناسب مثل التشتت والاضطراب .
- التعزيز الايجابي : يمكن استخدام التعزيز الايجابي لزيادة التصرفات المناسبة وتعزيزها , على سبيل المثال : يمكن استخدام نظام المكافاة لتعزيز السلوك الهادف مثل الانتباه للمهام والانشطة , ومكافاة السلوك السلبي مثل تجنب التشتت والتشويش .
 - التعزيز السلبي : يمكن استخدام التعزيز السلبي لتقليل او التخلص من التصرفات الغير مناسبة , على سبيل المثال يمكن استخدام نظام الانسحاب للتخلص من السلوك الغير مناسب مثل التشتت والانشغال باشيءأخرى
 - جداول التعزيز: يمكن استخدام جداول التعزيز لتعزيز التصرفات المناسبة بشكل مدروس ومنظم وعلى سبيل المثال يمكن اعداد جدول زمني يحدد متى يتم مكافاة السلوك الهادف , وهذا يساعد في تعزيز التصرفات الايجابية وتثبيتها . (ثابت اسماعيل , ص 59 , 60 , 2016)

العلاج الاسري :

العلاج الاسري يعتبر وسيلة فعالة في التعامل مع الاطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية مثل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وغيرها من الاضطرابات , يعمل على ادارة السلوكيات الفعالة من قبل الوالدين او المسؤولين عن رعاية الطفل , يعمل العلاج الاسري الى تعديل البيئة المنزلية للطفل , وتدريب الاباء على كيفية التعامل مع سلوك طفلهم المصاب وتعزيز الدور الفردي لكل فرد داخل الاسرة وتقويم العلاقات الاسرية , مما يؤثر بشكل ايجابي على حالة الطفل داخل الاسرة .(ثابت اسماعيل , ص 67 , 2016)

يهدف العلاج الاسري الى تعديل البيئة المنزلية لتكون متوافقة مع الاسلوب العلاجي المستخدم , وكذلك تدريب الوالدين على كيفية استخدام اساليب تعديل السلوك مع الاطفال الذين يعانون من الاضطرابات النفسية , يهدف الى خفض التوتر

النفسي داخل افراد الاسرة , ويتم ذلك من خلال تدريب الوالدين على برامج صممت من اجل ذلك منها :

برنامج باركلي :

هو برنامج علاجي متخصص يهدف الى تعديل البيئة المنزلية لتكون متوافقة مع احتياجات الاطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه حيث يقدم تعليماً شاملاً للاهل لتعديل السلوك مع اطفالهم , يعتمد برنامج باركلي على مبادئ متعددة التخصصات للعلاج ويوفر تدريباً للاهل على تنمية مهارات وادارة السلوك , كما يقدم الدعم النفسي للاهل والاطفال ويستخدم الاستراتيجيات السلوكية والعقلية للتحكم في الاعراض المرتبطة وتحسين التواصل والعلاقات الاجتماعية وتعزيز اداء الطفل في المدرسة والمجتمع , ويهدف البرنامج الى تدريب الوالدين على كيفية التعامل مع مشكلات السلوك السلبي لدى اطفالهم الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه , حيث يتكون البرنامج من خمس خطوات يتم فيها تدريب الوالدين على تنفيذها , تبدأ الجلسات التدريبية بالتعرف على السلوك غير المرغوب فيه , ثم تعزيز السلوك المرغوب فيه , وتدريب الطفل على اللعب بشكل مستقل بعيداً عن الوالدين , ويشمل البرنامج أيضاً تدريب الوالدين على استخدام مكافآت وعقوبات للتعامل مع السلوك الغير مرغوب فيه , برنامج باركلي يعد واحداً من البرامج المشهورة والمعترف بها في علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

2 - برنامج باتيرسون :

باتيرسون هو باحث في مركز اورتجون للتعليم الاجتماعي حيث كان مهتماً بدراسة انماط التفاعل الاجتماعي داخل الاسرة وكيفية التعامل مع سلوك الاطفال الغير مرغوب فيه , تم تصميم برنامجه في عام 1981 بهدف تقليل شدة السلوك العدواني لدى الاطفال الذين يعانون من اضطراب ADHD يتضمن البرنامج تدريب الوالدين على استخدام اساليب تعديل السلوك الغير مرغوب فيه لدى الاطفال , يشمل هذا لبرنامج عدة مكونات مثل تحليل سلوك الطفل وتحديد الاوقات والمواقف التي يحدث فيها السلوك غير الملائم , وتعزيز التواصل الفعال وبناء علاقة وثيقة بين الوالدين والطفل , وقد اثبت هذا البرنامج فعاليته في تخفيض مظاهر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الزائد لدى الاطفال في المدرسة . (بسييس , بلعايب , ص 34 , 35 , 2019,

العلاج النفسي :

يمكن الاستفادة من اساليب العلاج النفسي في علاج مختلف الاضطرابات الحركية , التي تنشأ عن اسباب نفسية مثل التوتر والضغوط النفسية , في هذه الحالة يتم التوجه في العلاج الى التركيز على السبب الاساسي وكشف مصادر الاضطراب ومساعدة الطفل على التعرف على مشكلاته وامكانية حلها , بالاضافة الى تعزيز تفهم الاسرة حول كيفية التعامل مع الطفل , ويعتبر العالج النفسي فعالا على المدى البعيد خاصة عندما يكون الاعتماد على الادوية وحده غير مرغوب فيه.(عرعار، نويري ، 2019، ص24) .

يعد العلاج النفسي اداة قوية في تحقيق التحسين النفسي والعاطفي للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب , يمكن ان يساعد العلاج النفسي في تقديم الدعم اللازم وتوفير الادوات والمهارات التي يحتاجها الاطفال المصابون بهذه الاضطرابات للتعامل مع تلك المشاكل والتغلب عليها فعندما يكون الفرد في مرحلة عمرية صغيرة يمكن ان يساعد العلاج النفسي الوالدين في فهم تلك المشكلات وكيفية التعامل معها وتقديم الدعم المناسب للطفل , ويمكن ان يوفر الطبيب النفسي للوالدين ادوات واستراتيجيات للتعامل مع سلوكيات الطفل والتعامل مع تأثير تلك الاضطرابات على الحياة اليومية للطفل والوالدين , بالاضافة الى ذلك يمكن ان يقدم العلاج النفسي للطفل المصاب بهذا الاضطراب تقنيات مختلفة للتعامل مع المشكلات النفسية , مثل : تقنيات التفكير الايجابي , وتنمية مهارات التحكم في العواطف , وتحسين الاتصال الاجتماعي . (بسبيس , بلعايب , ص37, 2019).

لقد اظهرت اساليب العلاج النفسي عدة اساليب بما في ذلك الاساليب الحديثة مثل المنهج السلوكي وتعديل السلوكي (ThérapieBehaviour) والعلاج بالاسترخاء (Thérapie Relaxation) والعلاج المعرفي الذي طوره Aaron Beck نجاحا في علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه , تتضمن هذه الاساليب تدريبات لتعديل السلوك التي تساعد الطفل على الثقة بنفسه وتطوير مهارات التحكم في السلوك والعواطف, بالاضافة الى ذلك تقنيات الاسترخاء التي تساعد في تقليل التوتر والقلق وتحسين الحالة النفسية والعاطفية للأطفال الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه . (العربي،بوخلف ، 2018، ص26) .

العلاج التربوي :

الاطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه قد يواجهون صعوبات في التعلم نتيجة انتباههم وانشغالهم الزائد بانشطة حركية اخرى ، قد يظهر لديهم تشتت في الانتباه وضعف في القدرة على متابعة التعليمات ، وصعوبات في الاستماع والانصات ، بالإضافة الى الاندفاعية الزائدة لذلك فانهم في حاجة الى استراتيجيات تربوية تعتمد على مبادئ وتشمل :

- 1- جذب الانتباه والتفاعل الايجابي : يجب ان يكون المعلم ملهما وجاذبا لانتباه الطفل ، من خلال استخدام اساليب تدريس مبتكرة وجاذبة ، واشراك الطفل في الحوار والمناقشة ، وتقديم التحفيز ومكافآت لتعزيز التفاعل الايجابي .
- 2- فحص العلاقة الاجتماعية : يجب ان يتم فحص العلاقة الاجتماعية بين المعلم والطفل ، وتعزيز وبناء علاقة ايجابية قائمة على الثقة ، يمكن تعزيز ذلك من خلال اقامة اتصال وثيقة مع الطفل وفهم احتياجاته وتوقعاته .
- 3- فحص تقدير الذات : يجب ان يتم فحص تقدير الذات لدى الطفل وتعزيزها من خلال الاعتراف بالانجازات والمهارات الفردية للطفل ، يمكن تحفيز الطفل على تحسين تقدير ذاته من خلال اعطاء فرص للنجاح والتفوق في مجالات معينة .
- 4- استخدام طرق تعليمية ملائمة : يجب ان تكون طرق التدريس ملائمة لاحتياجات الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (العربي . بوخلف ، 2018 ، 27).

اذا كان الطفل يعاني من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ولديه صعوبات تعلم فانه في هذه الحالة يحتاج الى خطة تعليمية خاصة حيث يجب ان تكون حجرة الدراسة العادية التي يدرس فيها مع الاطفال العاديين مجهزة بطريقة خاصة بحيث يكون موقعها بعيدا عن الضوضاء والمؤثرات الخارجية التي تشتت الانتباه السمعي لدى الطفل المصاب بهذا الاضطراب ، اذا كان يعاني الطفل من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بدون صعوبات تعلم فانه في هذه الحالة يحتاج الى بعض العناية والاهتمام الخاص في حجرة الدراسة (هاجر ، 2022 ، ص 76) ان تشتت انتباهه وضعف قدرته على الانصات وعدم قدرته على متابعة التعليمات ، ومايعانيه من اندفاع ، وفرط في الحركة يؤثر بطريقة مباشرة على تلقيه للمعلومات ومدى فهمه ، لذلك اذا استطاع المعلم السيطرة على هذه الاعراض لدى الطفل ، او تخفيف مستوى حدتها من خلال استخدام المعلم لبعض الاستراتيجيات

التربوية التي تعتمد على جذب انتباه الطفل والسيطرة على السلوك الغير مرغوب فيه , فان مستور التحصيل الدراسي سوف يرتفع عند الطفل (سيد احمد، 1999، ص 89، 90).

هذا ما اشار اليه كل من السيد علي وفائقة محمد بدر 1999: على اهمية تنويع المواقف التعليمية ومصادر المعلومات للاطفال الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه فهؤلاء الاطفال يميلون الى الشعور بالملل بسرعة , حيث يحتاجون الى العناية والاهتمام الخاص في البيئة الصفية العادية مع زملائهم في الصف , وذلك بسبب تشتت انتباههم وضعف قدرتهم على الانصات ومتابعة التعليمات , والاندفاعية الزائدة في النشاط الحركي الذي يؤثر على استيعابهم وفهمهم للمعلومات لذا يجب على المعلم ان يهتم بتنويع الانشطة التعليمية ومصادر المعرفة وتوفير بيئة تحفيزية تلبي احتياجات هؤلاء الاطفال (ثابت اسماعيل، 2016، ص 70).

طرق الوقاية من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه :

تهدف الوقاية من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الى تجنب حدوث الاصابة او التدهور وذلك من خلال مجموعة من الاجراءات التي تساعد في منع التعرض , هذه بعض الاجراءات الوقائية التي يجب ان تتبع :

- اجراء فحوصات قبل الزواج :يعد اجراء فحوص قبل الزواج لتحديد الجينات التي قد تسبب العديد من الاضطرابات خطوة هامة , فالاسر التي لديها تاريخ مرضي مثل اضطرابات نفسية , عقلية , سلوكية يمكن ان تكون اكثر عرضة للاصابة بفرط الحركة وتشتت الانتباه .

- مرحلة الحمل : ينبغي تجنب تناول عقاقير دون استشارة الطبيب , وتجنب التعرض للاضعة السينية , خاصة في الاسابيع الاولى , كما ينبغي تجنب التعرض للمواد الكيميائية السامة , والامتناع عن تناول الاطعمة التي تحتوي على فيروسات حية والحرص على تناول الغذاء الصحي .

- بعد الولادة : يمكن ان تزيد عسر الولادة ونقص الاوكسجين والاصابات اثناء مرحلة الولادة من احتمالة الاصابة بفرط الحركة وتشتت الانتباه , حيث ان رعاية المواليد في المراحل الاولى تعد مهمة في بناء طاقات جسم الطفل , حيث يمكن ان

يؤدي نقص اليود والحديد الى فقر الدم وظهور اضطرابات سلوكية وانفعالية وصعوبات التعلم وفرط الحركة وتشتت الانتباه .

بعض الطرق التربوية والنفسية والاجتماعية للوقاية من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه :

- 1- تعليم الطفل أنشطة هادفة : يمكن توجيه الطفل نحو أنشطة تساعد على تنمية مهاراته الحركية والعقلية , وتشجيعه على التركيز والانتباه اثناء القيام بهذه الأنشطة
- 2- التغذية السليمة :تأكيد اهمية تناول طعام صحي ومتوازن يحتوي على العناصر الغذائية الضرورية لدعم صحة الجسم والعقل .
- 3- تنمية كفاءة الطفل واستغلال قدراته : تشجيع الطفل على تطوير مهاراته الشخصية والاجتماعية , واكتشاف ودعم قدراته ومواهبه المختلفة للتطوير منها , مما يعزز تفوقه الاكاديمي والاجتماعي حيث يساعده على التركيز والانتباه.
- 4- تعليم الطفل تركيز الانتباه وتعزيزه : يمكن تعزيز تركيز انتباه الطفل عن طريق تعليمه تقنيات التركيز مثل تنظيم الافكار والتخطيط والتنظيم الذاتي , ويمكن للوالدين ان يكونو نموذجا للطفل عن طريق اظهار تركيز الانتباه (القدرة على توجيه وتركيز العقل والانتباه على مهمة معينة) في حياتهم اليومية .
- 5- تنظيم البيئة : جعل البيئة المحيطة بالطفل خالية من المشتتات والمثيرات الخارجية , مثل تقليل الضوضاء في مكان الدراسة او المعيشة , وتنظيم الادوات والمواد بطريقة تساعد الطفل على التركيز والانتباه.
- 6- تعليم الطفل ضبط وتنظيم النفس : يمكن تدريب الطفل على تنظيم نفسه وتعليمه كيف يرصد سلوكياته .(يوبي نبيلة، 2015، ، 105، 106) .

خلاصة الفصل :

نستخلص في نهاية هذا الفصل ان اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه هو اضطراب سلوكي يمكن ان ينجم عنه عدة مشكلات نفسية وتعليمية وعلائقية بالنسبة للطفل والتي يمكن ان تمتد لمراحل متقدمة من عمر الطفل في حالة ما اذا لم يتم تشخيصها وعلاجها من قبل مختص وتدارك المشكلة في وقت مبكر وذلك لتجنب ما يسببه الاضطراب من مشكلات اسرية ونفسية وتعليمية , تؤثر بدورها على تحصيله الدراسي وهو ما سنتطرق اليه في الفصل الموالي .

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

- مفهوم التحصيل الدراسي.
- أنواع التحصيل الدراسي.
- مبادئ التحصيل الدراسي .
- أهمية التحصيل الدراسي.
- أهداف التحصيل الدراسي .
- شروط التحصيل الدراسي.
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي .

تمهيد :

التحصيل الدراسي يعتبر ذو أهمية بالغة في سياق التعليم، حيث يمثل الوسيلة الرئيسية للفرد للوصول إلى أعلى مستويات المعرفة والتحصيل في كل مرحلة من مراحل التعلم. يساعد التحصيل الدراسي الفرد على الاستمرارية في رحلته التعليمية والانتقال بنجاح إلى المراحل التالية. بالإضافة إلى ذلك، يساعد التحصيل الدراسي الفرد على اكتشاف قدراته ومواهبه، واستغلالها بشكل أمثل لتحقيق مستوى تحصيل مرضٍ ومناسب له.

مفهوم التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي هو مقدار وصول الطالب إلى التزود بالمعارف و المهارات المطلوبة في مواد الدراسة ، هو قياس لقدرات الطالب في استيعاب المواد الدراسية ، و تطبيقها من خلال الاختبارات المدرسية ، وهي تقرر انتقالهم إلى مراحل دراسية أعلى. و هو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات متنوعة و متعددة لمهارات و معارف و علوم مختلفة تدل على نشاط الطالب العقلي المعرفي. تشكل نتائج التحصيل الدراسي التي يحصلها الطالب مؤشرات ايجابية أو سلبية عن الأسباب التي ساعدته ام لم تساعد على الحصول على هذه النتيجة . و هناك عوامل عديدة تؤثر في التحصيل الدراسي للطالب يجب علينا معرفتها ، لأنها تعيق وصول الطالب للنجاح و بالتالي الوصول إلى الحرائق المناسبة التي تساعد على تحقيق التحصيل المطلوب . من أهم هذه العوامل المؤثرات الاجتماعية ، و اهمها على الإطلاق الأسرة بما تتضمنه من تأثير نفسي و اجتماعي و ثقافي على الطالب من خلال تفاعله الايجابي مع والديه . (رندة احمد ، 2019، ص347)

أنواع التحصيل الدراسي :

يمكن تقسيم التحصيل إلى ثلاثة أنواع:

1) التحصيل الجيد: يكون فيه أداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى و نفس القسم ، و يتم باستخدام جميع القدرات و الامكانيات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه ، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية ، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2) التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ، و يكون ادائه متوسط و درجة احتفائه استنفادته من المعلومات متوسطة

3) التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله و استنفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام ، و في هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية و الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ، و يمكن أن

يكون هذا التأخر في جميع المواد و هو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام و لأن الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم و متابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز ، و قد يكون في مادة واحدة أو إثنين فيكون نوعي ، و يعود هذا إلى قدرات الطالب و إمكانياته (سالم، 2020، ص126،)

مبادئ التحصيل الدراسي:

1_ الاصالَة و التجديد :

ان الروتين يقتل روح الاكتشاف و الإبداع و يجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم بذلك اخضاع الطالب إلى مسائل و مواقف جديدة و مستمرة ، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري و يثبت بالممارسة لدى الطالب ، و تساعده على زيادة في تحصيله الدراسي

2_ التعزيز :

لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز (التدعيم) ، حيث نجد "جثري" قد اضطر إلى التعامل مع حقائق التعلم المكافئ (المثاب) الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية ، خاصة لدى الطفل ، و نجد كذلك العالم "سكنر" يرى أنه قد أصبح للمعززات أكثر شهرة في استخدامها عند علماء النفس ، الذين يرون أن التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقلية ، خاصة لدى الطفل المحتملة كما نجد أن مختلف مفكري التربية و خاصة التعليم أن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي

3_ المشاركة :

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء لدى الطالب ، و تختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم و تصحيحها ، و تنمية رصيدهم العلمي ، و تحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف ، و بالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات و مهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي و المدرسي بدرجة ملائمة له .

4_ الدوافع :

من وظائف نتائج الاستجابات للدافعية في طبيعتها لها تأثير ، فالمعلومات التي تم اكتسابها يمكن أن تصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر حيث أن لكل طالب دوافع نفسية و اجتماعية تدفعه نحو المدرسة، أو تمنعه عنها و هنا يجب الكشف

عن هذه الدوافع و استغلالها كمحركات لقدرات الطالب ، و استغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه و خاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الايجابي البناء ، كما يمكن أن نجد رؤية أخرى على أن الدافعية تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لعناصر التنشئة الإجتماعية .

5_ الاستعدادات و الميول :

إن العوامل و الاستعدادات النفسية و الجسمية و العقلية و الوجدانية و الإجتماعية، هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض ، و تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات و استعداداته له كلما زاد تحصيله فيها و العكس صحيح

6_ البيئة :

إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الإجتماعية الأخرى، تدور في بيئة طبيعية و اجتماعية خاصة بها.

تدور فيها عملية التحصيل العقلي و العلمي فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة و الشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية و إضعاف التحصيل الدراسي ، و ذلك تبعا لنوعية التأثير التي تمارسه عليه. (يامنة، 2019، ص40)

أهمية التحصيل الدراسي :

1- بالنسبة للطالب :

إن التحصيل الدراسي هو هدف أساسي من أهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته و حصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها، و حصوله على العمل ، و تحقيقه لذاته ، و لتكيفه النفسي ، و شعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته و يتوقف على تحقيق هذا الهدف إشباع الطالب لكثير من حاجاته النفسية ، و الإجتماعية التي من بينها حاجاته إلى الأمن و إلى النجاح ، و الاحترام و التقدير، و تحقيق المكانة الإجتماعية بين الأهل و إلى تأكيد الذات ، و تحقيقها و من شأن الطالب الذي يحقق تحصيلًا عاليًا في مادة دراسية معينة في المرحلة الدراسية المقبلة، اذا واصل الدراسة فيها بنفس النشاط و الجد فهذا يعني أنه يمكننا أن نتنبأ بمستوى الطالب في البرنامج الدراسي الذي سيدرسه في المرحلة التعليمية السابقة ، و الحاضرة و مما يزيد من إمكانية صدق

التنبؤ جعل امتحانات التحصيل شاملة لكافة أجزاء المقرر ، و إعداد و استخدام اختبارات تحصيلية مقننة.

2) بالنسبة للمجتمع:

يعد التحصيل مظهرا من مظاهر التحسن في معدلات التدفق ، و الإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع و انخفاض في معدلات الاهدار ، والتدبير في هذا النظام و ضمان لمردود أكبر من النفقات التعليمية و هو مؤشر هام من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي ، و تيسيرا لتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة و لتحقيق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية و بين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية ، و يعد التحصيل المرتفع بين الطلاب خير ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة في مجال التعليم و الذي لا يقتصر تحقيقه على مجرد تأمين التحاق الفرد بمؤسسات التعليم ، بل يتعدى ذلك إلى تمكين هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية التي دخلها بنجاح و تحصيل مرتفع (عبد الله ، 2018، ص11)

أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على المعارف و المعلومات و الاتجاهات و الميول و المهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه في مقرراتهم الدراسية لأجل الحصول على ترتيب لمستوياتهم، بغية معرفة قدراتهم المعرفية و سماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية ، و يمكن تحديد أهداف التحصيل الدراسي فيما يلي :

- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم و مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي و الارتقاء بمستواه التعليمي.

- تقدير نتيجة الطالب من حيث الترفع إلى الصف أعلى من صفه الحالي أو من حيث الرسوب أو الأعمال أو ربما الفصل من المدرسة إذا استوفى حق الرسوب و يتجاوز السن القانوني.

- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات، مما يمكن من اتخاذ التدابير و الوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق .

- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها و التأكيد عليها في التدريس و قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم و على المجتمع.
- تكثيف الأنشطة و الخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ ، و تحسين و تطوير العملية التعليمية
- الهدف الأساسي للتحصيل الدراسي هو تحديد الأداء الفعلي و الحقيقي الذي يعبر عما اكتسبه التلاميذ من معارف و سلوكيات يمكن من خلالها أن يحدد مستقبلهم الدراسي و المهني.
- تحديد نوع الدراسة حيث يتم تصنيف الطلاب في ضوء تاريخهم المدرسي ليوجه و إلى المرحلة الدراسية المقبلة حسب الأسس التي تصنعها وزارة التربية لهذا الغرض (عرعار، نويري، 2020، ص31)

شروط التحصيل الدراسي:

1) شرط التكرار :

من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى تكرار لتعلم الخبرة المعينة و التكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى:

الكمال و ليس التكرار الآلي الأعمى، فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد أن يكررها عدة مرات و يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة و ارتقاؤها، يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية و في نفس الوقت بطريقة سريعة و دقيقة.

2) شرط الاهتمام :

تتوقف القدرة على حصر الانتباه و كذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، إن حصر الانتباه يستلزم بذل جهد ارادي و توفر الاهتمام لدى المتعلم حتى تستطيع احتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها و تستقر عناصرها في تنظيم معين ، فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به و الشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر سوف نتذكره خطأ .

3_ الطريقة الكلية الطريقة الجزئية :

لقد اثبتت أن الطريقة الكلية افضل من الطريقة الجزئية ، حيث تكون المادة المراد تعلمها سهلة و قصيرة فكما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيًا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة لها (فايزة، 2018، ص36)

4_ النشاط الذاتي :

هو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات و الخبرات و المعلومات و المعارف المختلفة ، فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب ، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده و نشاطه الذاتي يكون أكثر ثبوتًا و رسوخًا، أما التعلم القائم على التلقين و السرد من جانب الطالب فهو نوع سيئ.

5_ التوجيه و الإرشاد:

فالتحصيل القائم على التوجيه و الإرشاد أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلاميذ من ارشاد ، فالارشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بجهد أقل و في مدة زمنية قصيرة (حليس ، قيسمون، 2018، ص61)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي عملية معقدة تتأثر بعدد من العوامل المختلفة، فبعض هذه العوامل تتعلق بالذكاء والدافعية لتحقيق النجاح والقلق المتعلق بالامتحانات ، بالإضافة الى ذلك تلعب العواكل الخارجية دورا مهما مثل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المحيط بالتلميذ ، ولا يمكن تجاه الاهتمام بالنواحي العقلية والنفسية للتلميذ ، حيث تؤثر على ادائه الدراسي واستقراره .

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في التحصيل كالتالي :

1- العوامل ذاتية :

يساهم اتجاه الفرد نحو ذاته بشكل كبير في توجيه نشاطاته وسلوكاته ، حيث تؤدي فكرة التلميذ الايجابية عن ذاته الى تحقيق نجاح دراسي ، وتتجلى هذه الصورة الايجابية عن الذات في الثقة بالنفس والاعتماد على القدرات الذاتية ، مما يدفع الى

تحقيق اداء متميز وجيد دون الشعور بالخوف، تعتبر هذه الصفات من اهم العوامل التي تعزز تحقيق الذات والشعور بالامان النفسي، وتؤدي وجود هذه الصفات لدى التلميذ الى تحقيق مستوى عال من الاداء الدراسي. (اسماء، 2015، ص 59).

1-1 | الذكاء:

يعد الارتباط بين الذكاء والتحصيل اكبر واوثق في مراحل التعليم الاولى، حيث يحقق التلاميذ ذو الذكاء العالي درجات تحصيل عالية ويستمررون في البقاء في المدرسة لمدة اطول، بينما يظهر التلاميذ ذو الذكاء المتدني تراجعاً في الاداء الصفي ويكونون اكثر عرضة للترسب الدراسي. (بسيب، بلعاب، 2019، ص 48).

ويعتبر نقص الذكاء من اقوى العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي، حيث يعد الذكاء القدرة العقلية التي تتدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الانسان وتظهر الفروق الواضحة في قدرات التحصيل بين الطلبة بناء على مستوى ذكائهم وعلى الرغم من تلقيهم جميعاً نفس الخبرات التعليمية ودراسة نفس الكتب المدرسية والتعلم على يد نفس المدرسين، نجد ان درجاتهم تختلف في الامتحانات المدرسية (عرعار، نويري، 2019، ص 34).

1-1 | الدافعية:

الدافعية تعد عاملاً هاماً يؤثر في التحصيل الدراسي وتشير الى الرغبة والاصرار والحماس الشخصي للتلميذ نحو تحقيق النجاح الدراسي، تتأثر دافعية الانجاز بعدة عوامل منها: الاعتقاد بالقدرات الذاتية، الاعتراف بالتحديات والمكافآت المرتبطة بالتحصيل الدراسي والرغبة في تحقيق الطموحات الشخصية، وتلقي الدعم والتشجيع من الاهل والمعلمين، يمكن ان تسهم دافعية الانجاز في تعزيز وتحسين التحصيل الدراسي عند التلاميذ. (سنا، شكال، ص 33، 2020).

فالدافعية للتحصيل من العوامل ذات الاهمية البالغة في تأثيره على مستوى التحصيل الدراسي، حيث ان اثاره دافعية المتعلم نحو اكبر قدر من التعليم من اهم العوامل النفسية التي تؤثر بشكل مباشر على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلم (سعيد الفاخري، 2018، ص 14).

يعتبر دافع الانجاز عاملاً مهماً يؤثر في تحقيق النجاح او الفشل، حيث يمكن قياسه بناء على الخبرات السابقة بالنجاح او الفشل في كل مرحلة، ويؤثر اتجاه الدافعية

للانجاز على مدى شعور الافراد بها ، حيث يمكن ان يشعرو بدافعية قوية لتحقيق النجاح او بالقلق الفشل ، ويمكن ان تكون العلاقة بينهما دائرية حيث تؤثر كل منها في الاخر . (مليك ، لزهاري ، 2019، ص 31) .

2-1 مستوى الطموح :

مستوى الطموح الاكاديمي هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه او يشعر انه قادر على بلوغه ويسعى الى تحقيقه ، ويعرف مستوى الطموح بانه سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين من النجاح الاكاديمي والتكوين النفسي للفرد واطاره الرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها ، وتشير ادبيات علم النفس ان مستوى الطموح المرتفع يؤدي الى زيادة التحصيل ويؤثر بشكل فعال في دفعه نحو تحقيق المزيد ويقوده الى اعلى مستويات التحصيل وبالتالي يحقق نجاحا متميزا . (سعيد ، 2018، ص 14).

يمكن ان يؤدي عدم القدرة على تحديد مستوى الطموح الملائم الى عدم التحصيل الدراسي وبالتالي الوصول الى الفشل ، على الجانب الاخر ، فان تحديد الطموح بناء على مستوى الذكاء الحقيقي والواقعي يساعد في فهم الذات وقبول النفس ، فالتلاميذ الذين لديهم دافعية عالية لتحقيق النجاح الاكاديمي في المدرسة يبذلون جهدا اضافيا لتحقيق التفوق ، بينما يمكن ان يكون اداء التلاميذ الذين لديهم دافعية منخفضة اقل ، ويمكن ان يتاثر اداؤهم بشكل سلبي (مليك ، لزهاري ، 2019، ص 31)

3-1 القدرات الخاصة :

ان العديد من القدرات الخاصة تؤثر على مستوى التحصيل ، ومن اكثر هذه القدرات تائيرا وارتباطا بمستوى التحصيل الدراسي القدرة على فهم معاني الكلمات والفهم الصحيح والدقيق للمعاني والتعبيرات اللغوية والقدرة على التخيل والتركيب ، والقدرة على الفحص والاستدلال والاستنتاج وعلى المناقشة والتعليق والنقد والتقييم ، وهذا ما اكده احمد راجح بقوله ان النجاح في الدراسة يتوقف على عومالشتى منها القدرات الخاصة . (سعيد ، 2018، ص 13).

4-1 الثقة بالنفس :

تعتبر الثقة بالنفس عاملاً مؤثراً في التحصيل الدراسي , التلاميذ الذين يمتلكون الثقة بانفسهم غالباً ما يظهرون أداءاً جيداً في الدراسة ومن الأسباب التي تجعل الثقة بالنفس عاملاً مؤثراً في التحصيل الدراسي هي :

- التحفيز والاصرار : التلاميذ الذين يثقون بانفسهم يكونون عادة أكثر تحفيزاً واصراراً على تحقيق النجاح وأكثر استعداداً للتحديات .
- الايجابية والتفاؤل : التلاميذ الذين يمتلكون الثقة بانفسهم يكونون عادة أكثر ايجابية وتفاؤلاً تجاه قدراتهم الاكاديمية , مما يؤثر على تصورهم الذاتي ويدفعهم لتحقيق أداء أفضل في الدراسة .
- القدرة على التحمل والتكيف : الثقة بالنفس تساعد التلاميذ على التحمل والتكيف مع التحديات والصعوبات التي قد تواجههم في مسار التعليم .
- التفاعل الاجتماعي : الثقة بالنفس تساعد التلاميذ على التفاعل الاجتماعي مما يمكن ان يؤثر ايجاباً على علاقتهم الاجتماعية وتفاعلهم مع المعلمين والزملاء ويعزز من تجربتهم الدراسية , وقد اكدت العديد من الدراسات العربية والاجنبية التي درست علاقة الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي عن وجود علاقة بينهما , اي ان كلما كان مستوى تمتع التلميذ بالثقة بالنفس مرتفع كلما كان مستوى تحصيله الدراسي مرتفع . (سعيد الفاخري, ص 15, 2018)

5-1 الأنشطة المدرسية :

يعتبر النشاط المدرسي عاملاً مؤثراً على التلاميذ وتؤثر ايجاباً على تحصيلهم الدراسي , فهي توفر فرصاً للتعلم الشامل والتطوير الشخصي والاجتماعي للتلاميذ , ومن بين الأنشطة المدرسية المؤثرة على التلاميذ هي :

- النوادي المدرسية : توفر فرصة للتلاميذ لاكتشاف اهتماماتهم ومواهبهم في مجالات مختلفة .
- الفعاليات الثقافية والاجتماعية : تنظم المدارس فعاليات ثقافية واجتماعية مثل المسابقات . العروض الفنية , الأنشطة الاجتماعية والتطوعية , والرحلات الميدانية التي تساعد في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي للتلاميذ .
- الأنشطة العلمية والتقنية : توفر الفرصة للتلاميذ للاهتمام بالأنشطة العلمية والتقنية مثل الابحاث والتجارب العلمية , واستخدام التكنولوجيا في التعلم (مليك , لزهاري , ص 32, 2019).

6-1 توافق التلاميذ في الدراسة:

توافق التلاميذ في المدرسة يمكن ان يؤثر على تحصيلهم الدراسي , فعندما يكون التلميذ مرتاحا في بيئة المدرسة ومتوصلا بشكل جيد مع زملائه ومدرسيه فانه يمكن ان يظهر تحسنا في مواجهة المواقف التعليمية واكتساب ماتقدمه المدرسة له , حيث يعزز التوافق الايجابي بين التلاميذ في المدرسة الشعور بالانتماء وقد يؤدي ذلك الى تحسين علاقات التلاميذ مع مدرسيهم , بالاضافة الى ذلك يمكن ان يؤدي التوافق بين التلاميذ في المدرسة الى تقليل حدوث مشكلات سلوكية مثل التنمر والعنف المدرسي ويشعرون بالمساندة والدعم من زملائهم , كما اشارت بسما ادم 2006 انه قد يؤثر مدى توافق التلاميذ مع زملائه زمدرسيه ومحيط المؤسسة التعليمية على دافعيته للتحصيل الدراسي , فمثلا يمكن ان يؤدي انتماء التلميذ الى مجموعة من الاقران التي تقلل من اهمية الدراسة وبالتالي يؤدي الى خفص دافعيته للتحصيل الدراسي , في هذه المرحلة يعتبر الانتماء الى مجموعة الاقران اكثر اهمية بالنسبة للتلميذ , مما يمكن ان يقلل او يزيد من دافعيته لتحقيق التفوق الدراسي (مليك , لزهارى , ص 32 , 2019).

7-1 تقنيات الاستذكار :

تعد عملية الاستذكار من العمليات المهمة التي يمكن ان يتبعها الطفل لتحسين الاداء المدرسي , فهي عملية ملازمة للتلميذ منذ بداية تعلمه حتى نهايتها , لما لها اثر فعال على تقدمه في الدراسة , ويشير اجوكوفيليبس ان مهارات التعلم والاستذكار لها اثر مهم على مستوى تحصيل الفرد وان هناك علاقة ايجابية بين هذه المهارات والتحصيل الدراسي . وتمثل العادات الجيدة للاستذكار في اتباع عامل النشاط والحيوية , وعامل الانتباه والفهم والانتظيم والتركيز والاستذكار وتوزيع الجهد بدلا من الجهد المركز الذي يؤدي الى التعب والارهاق والملل في الغالب , والاسترخاء والترفيه من وقت لآخر , ومن العادات الفعالة للتذكر اعداد جدول زمني لمراجعة المواد الدراسية بشكل منتظم حيث يمكن ان يساعد جدول الزمن في تنظيم الدراسة وضمان تكرار المراجعة على مدار فترة زمنية محددة , تنظيم الملاحظات باستخدام الالوان والعلامات التي تجعل الملاحظات اكثر سهولة في الاسترجاع عندما يحتاج اليها لاحقا , وغيرها من العادات التي من شأنها رفع من مستوى التحصيل الدراسي وتحقيق التفوق . (سعيد الفاخري , ص 15 , 2018)

8-1 المشكلات النفسية :

ان المشكلات الشخصية تؤثر سلبيًا على مستوى التحصيل الدراسي , ومن هذه المشكلات هي :

الضغوط الاكاديمية : يمكن ان تؤثر الضغوط الاكاديمية على الصحة النفسية للتعلم منها الضغوط المرتبطة بقلق الامتحان , الواجبات المدرسية , النسيان , الخوف , عدم القدرة على الانتباه والتركيز , وغيرها من المشكلات الشخصية التي تكون وسيلة انسحابية تعوق التكيف السليم .

العوامل الاجتماعية : مشكلات العلاقات الاجتماعية , مثل التنمر , عدم التكيف مع زملاء الدراسة , صعوبات في العلاقات العائلية , يمكن ان تؤثر على الصحة النفسية للتعلم .

هذه المشكلات الشخصية تؤثر سلبيًا على مستوى التحصيل الدراسي وتؤدي الى اثار نفسية اجتماعية تظهر على التلميذ الضعف في تحصيله الدراسي على شكل شعور بالفشل والاحباط والشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس وما الى ذلك من الاثار السلبية التي تظهر التلميذ الضعف في التحصيل الدراسي , وهذا ما تؤكد الابحاث والدراسات العلمية الميدانية التي اظهرت نتائجها ان هناك علاقة دائرية بين تحصيل التلميذ وبين مفهومه لذاته , وان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين المشكلات النفسية ومعدل التحصيل الدراسي , وان كثرة المشكلات تعوق التحصيل الدراسي او على الاقل تقلل من الوقت المخصص للدراسة .(نفس المرجع السابق, ص 16).

2- العامل الجسدي :

يعتبر العامل الجسمي عاملاً مهماً يؤثر على التأخير الدراسي , حيث ان الاضطرابات الصحية الجسمية تسبب قابلية للتعب وعدم القدرة على بذل الجهد المطلوب , مما يؤثر في تركيزه وانتباه التلميذ ومثابرتة في الدراسة , فاصابة التلميذ بمرض يمكن ان يؤدي الى انشغاله بالاهتمامات الصحية على حساب اهتمامه بالدراسة , لذا يجب ان تعطى الصحة الجسمية اهتماماً كبيراً في البيئة التعليمية وتؤثر على تحصيل التلميذ ونجاحه الاكاديمي .(بسييس , بلعايب , 2019 ص 49).

تؤثر ايضا بصورة كبيرة جدا على قدرات الفرد المختلفة , وعلى قيامه بانجاز الفعاليات والاعمال التي تطلب منها , فمثلا الطالب الذي يعاني من المرض وغير

قادر على تحمل المتاعب ومشاق الدراسة وضغوطاتها على جسمه , او الذي يكون مضطرب الشخصية ومتوتر الاعصاب ويشعر بالاكتئاب والقلق ولا يمكنه فهم واستيعاب محتويات مواد الدراسة وموضوعاتها , والحصول على مستوى تحصيلي جيد . (سعيد الفاخري , ص 17 , 2018)

3- عوامل متعلقة بالمؤسسة التعليمية :

ان الاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية وكل ما يدور بداخلها يؤثر بشكل او باخر على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ , ايجابا او سلبا وفقا لاتجاهاتهم نحو المؤثرات والمثيرات داخل المؤسسة التعليمية من مبنى مدرسي وقاعات ومقررات دراسية عددها وكثافة المناهج ومحتواها , ومدى تمكنهم من المادة العلمية التي يدرسونها , وعلاقة التلميذ بالمعلم , والاساليب والطرق التعليمية التي يتبعونها في التعلم والتدريس واصل المعلومات للتلاميذ , ووذکر ان بحوث بلوم 1971 وجاكسون 1968 اكدت على وجود علاقة بين الاتجاهات الايجابية نحو المدرسة ومستوى التحصيل الدراسي. (نفس المرجع السابق , ص 17 . 18).

3-1 توفر المعلم الكفؤ:

يعد توفير معلم كفؤ من العوامل المهمة في نجاح عملية التعليم والتعلم , فالمعلم المؤهل والمتفاني في عمله يتمتع بالقدرة على فهم سيكولوجية التعليم ومستوى التلاميذ , ويستطيع تلبية حاجاتهم وميولهم , حيث يتميز المعلم الكفاء بالقدرة على استخدام اساليب وادوات تدريس متنوعة ويستخدم تقنيات تفاعلية ومبتكرة لتحفيز التلاميذ وتسهيل عملية التعلم (ص 52)

يكون التأثير ايجابي او سلبي في التحصيل الدراسي للمتعلم وذلك على حسب ما يكون لهذا المعلم من خصائص وسمات شخصية وقدرات ومهارات عقلية , فالمعلمون المتميزين الذين يتقنون استثارة التلاميذ وحماسهم هم الذين يرفعون من المستوى التحصيلي لدى التلاميذ , وله دور سلبي اذا كان اعداده غير جيد وعدم قدرته على توصيل المعلومة بطريقة جيدة وباسلوب سهل ومبسط فيعد من العوامل التي تؤثر في مستوى تحصيل التلاميذ , ويؤكد مصطفى فهمي 1979 على تكامل شخصية المعلم بقوله : يجب ان يكون المدرس ذا شخصية متكاملة ونقصد بتاكل شخصية المدرس توفر الشؤوط التالية :

- قدرته العلمية وتمكنه من مادته .
- ثقته بنفسه .
- قدرته على قبول ما يوجه اليه من نقد
- قدرته على معاملة تلاميذه بهدوء وسعة صدر مع شيء من عدم التعصب

ويرى احمد الرفاعي غنيم : ان سمات شخصية المعلم وسلوكه داخل الفصل تحدد اتجاهات التلاميذ نحوه فاما ان تكون اتجاهات موجبة تتسم بالاحترام المتبادل بين التلاميذ والمعلم , او اتجاهات سالبة تتمثل في كراهية التلاميذ للمعلم , وعليه فان العلاقة بين التحصيل الدراسي وكفاءة المعلم علاقة موجبة كلما ارتفع مستوى كفاءة المعلم ارتفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ . (نفس المرجع السابق , ص 21)

2-3 ادارة المؤسسة التعليمية :

تلعب ادارة المؤسسة دورا بارزا في توفير البيئة المدرسية المناسبة وتنفيذ السياسات التربوية السليمة , حيث تعمل على تعزيز التواصل والتعاون بين الاطراف المختلفة , بما في ذلك المعلمين والتلاميذ واولياء الامر وتوفر فرص التطوير المهني للمعلمين وتشجيع الابتكار والابداع في عملية التدريس , وعلى هذا الاساس فان توفر على معلم كفاء وادارة مدرسية واعية يعزز نوعية التعليم ويسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي (بسبيس , بلعايب , ص 52 , 2019) .

لابد ان تكون المؤسسة التعليمية حريصة كل الحرص على متابعة العملية التعليمية وسيرها على اكمل وجه , وتعمل على تطبيق القوانين في منتهى الصدق والموضوعية وتجسد النظام والالتزام وتحرص على ان تسود العلاقات الاجابية وتكون مفعمة بالاحترام والتقدير , كما تعمل على توفير كافة متطلبات العملية التعليمية وادواتها , فاداء الادارة لمهامها ومسؤولياتها يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي ايجابا . (سعيد الفاخري , ص 22 , 2018)

3-3 القاعات الدراسية :

يجب ان تكون القاعات والفصول الدراسية ذات مواصفات معينة تتناسب مع العملية التعليمية بعدة وسائل منها الاضاءة فلا بد ان تكون شدتها مناسبة لرؤية في كافة ارجاء القاعة او الفصل , وكذلك التهوية ودرجة الحرارة لابد ان تكون مناسبة ولا تسبب الازعاج للتلاميذ والمدرس , كما انه من الضروري ان تكون القاعة

تتناسب مع عدد التلاميذ ولا تكون مزدحمة فكما كانت هذه القاعات او الفصول ذات مواصفات عالية من حيث مناسبتها للعملية التعليمية , كلما ساعدت التلاميذ على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي .(نفس المرجع السابق , ص 18)

3-4 المناهج والمقررات الدراسية :

ان المقررات الدراسية وما تتضمنه من معلومات ومدى مناسبتها من حيث المحتوى والمضمون , ومن حيث الكثافة للمرحلة التعليمية وحدثتها ومواكبتها للتطور العلمي كل هذا يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ايجابا او سلبا كما ان المناهج يجب ان تكون ملبية لاحتياجات التلاميذ العقلية والنفسية ومناسبة لقدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم بحيث تراعي خصائص المتعلم وتشبع رغباته دون ان تتجاوز القيم او تعارض حاجاتها بحيث يؤدي في النهاية الى توجيه سلوكهم نحو بيئتهم والتعايش معها وفق ضوابط وموازنات

ويرى احمد الرفاعي غنيم : ان تكون اهداف المناهج محددة تحديدا دقيقا حيث ان كلما كانت الاهداف محددة بدقة كلما كانت واضحة للمعلم والتلميذ ويسهل معرفة اي مدى تم تحقيق هذه الاهداف حيث اكدت الدراسات انه كلما كانت المناهج مناسبة لمستوى نضج التلاميذ كلما ارتفع ادائه مع ملاحظة ان لانتزيد صعوبة المنهج عن مستوى نضج التلاميذ, والا انخفض مستوى تحصيلهم الدراسي .(سعيد الفاخري ص23 , 2018)

يجب ان يتوفر في المنهج الدراسي الاتي لكي نتحصل على تحصيل جيد :

- يجب ان يكون صالحا نفسيا وتربويا ويكون مقبولا في صياغته واخرجه ,متوافقا من حيث نوع ومستوى الذكاء واللغة.

- صالحا من محتواعالاكاديمي

- مناسب في طوله الدراسي

- متكامل من بنيته التربوية.(مليك ,لزهارى ص 31, 32 , 2019).

3-5 التغذية الراجعة :

تؤكد العديد من الدراسات على اهمية اعلام المتعلم معرفة نتائجها التي يحققها في الاختبارات وفي جميع الواجبات التي يكلف بعملها داخل المدرسة وخارجها سواء كانت النتائج ايجابية او سلبية و فالتغذية الراجعة هي اتاحة الفرصة للمتعلم ليعرف

ما اذا كانت اجابته عن السؤال او المشكلة المطلوبة منه معالجتها صحيحة او خاطئة , بل يتعدى بعض الباحثين ذلك ليؤكد ان التغذية الراجعة لا تقتصر على اعلام المتعلم بالنتيجة بل على المعلم ان يبين للتلميذ مدى الصحة في جوابه ومدى الخطا , والى اي حد كان جوابه صحيحا او خاطئا , وان يعلمه اي من الاهداف السلوكية التي نجح في تعلمها وايا منها مايزال يتعثّر في تعلمها , وتعتبر التغذية الراجعة اهم ثمار عمليات التقويم وخاصة التقييم التكويني , ولقد اثبتت الدراسات التجريبية وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل التلاميذ الذين لا يتلقون التغذية الراجعة , ومتوسط درجات تحصيل التلاميذ الذي لا يتلقون التغذية الراجعة باشكالها المختلفة لصالح التلاميذ الذين يتلقون التغذية الراجعة , ومن هنا نتبين اهمية استخدام اشكال متعددة من التغذية الراجعة في عملية التعليم بمختلف مراحلها من اجل رفع مستوى التحصيل الدراسي لدي التلاميذ بوقت اقصر وجهد اقل (سعيد الفاخري , ص 24 , 2018).

4- العوامل الخارجية :

4-1 المستوى الاجتماعي :

يتأثر المستوى الاجتماعي للفرد بالبيئة الاجتماعية والاسرية التي يعيش فيها , فهني تساهم بشكل كبير في تحديد مستوى التحصيل الدراسي , واهم خاصية تدخل في اطار هذا العامل تكمن في طبيعة الجو العائلي والتوافق النفسي والاجتماعي في المدرسة . وفالجو المريح في المنزل يعد مصدرا للامن النفسي والمدي وفيه يجد التلميذ راحته فيساعده على التركيز والانتباه .(عرعار , نويري , ص 35 , 2019) والمستوى الاجتماعي للأسرة من الجوانب التي لها اهمية خاصة في حياة الأسرة , ومن الجوانب التي تلاحظ بصورة واضحة ان التلاميذ الذين ينتمون الى اسر كبيرة وكثيرة الافراد , ويوجد لهؤلاء التلاميذ العديد من الاخوة يدرسون في مراحل تعليمية مختلفة قد يكون اهتمام الأسرة بهم قليلا الامر الذي يؤدي الى شعورهم بعد الاهتمام بهم وبهذا يؤدي الى اهمال الدراسة وهذا بدوره يؤدي الى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي , اما التلاميذ الذين ينتمون الى اسر صغيرة وعدد افرادها قليل ويتمتع الفرد فيها بالاهتمام من قبل الأسرة فان ذلك يؤثر تائيرا ايجابيا على مستوى تحصيلهم الدراسي.(سعيد الفاخري , ص18 , 2018)

4-2 المستوى الاقتصادي :

ان العامل الاقتصادي يساهم الى حد كبير في نمو شخصية الفرد , فالوضع الاقتصادي السيء والصعب , والفقر , والمشكلات الاقتصادية من شأنه لن يؤثر في

تماسك الاسرة وتكاملها واستقرارها ومن ثم يعرض الابناء الى مختلف الخبرات والتجارب المؤلمة والقاسية والاحباط المتواصل الذي يؤثر عليهم مما يؤدي بهم الى عدم الاهتمام بالدراسة بسبب ما يعانونه من نقص توفير جميع الحاجات الاساسية والضرورية وبهذا ينخفض مستوى التحصيل الدراسي , اما التلاميذ الذين تتمتع اسرهم بوضع اقتصادي متوسط او جيد وتوفر لهم معظم المتطلبات يكونون في كثير من الحالات على درجة عالية من المرونة ويتمتعون بنسبة عالية من الهدوء النفسي والاتزان العاطفي والامن الاقتصادي .

3-4 المستوى الثقافي :

تأكد بعض الدراسات التربوية على ان التحصيل الدراسي للابناء قد يزداد اذا زادت ثقافة الوالدين , فيكون الفرد داخل تلك الاسرة في جو مفعم بالاحترام والاستقرار , فالمواقف التربوية تساعد الفرد على العيش في جو دراسي طبيعي يحثه على الدراسة , والتحصيل قد يكون العكس اذا كان الوضع التعليمي والثقافي للاسرة يضع الفرد في ضغوط كبيرة , قد تجعله يكره الدراسة ويحاول الابتعاد عنها واهمالها لانه لا يشعر بوجود الاهل لانشغالهم عنه ولا يهتمون بهم وبمتطلباتهم , وقد يكون الاهل جاهلين ولمن يهتمان بابنائهم ويمنحانهم العناية الكافية التي تساعد على تحقيق ذواتهم ونمو شخصياتهم وتطوير قدراتهم المختلفة التي تجعلهم من التفوقين تحصيلاً . (سعيد الفاخري , ص 19 , 2018).

النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي :

1- النظرية الوظيفية :

يرى هذا الاتجاه ان النظام التعليمي يعتبر نسقا اساسيا في بناء الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات , ويؤثر على مستوى المهارات التي تتطلبها التكنولوجيا الحديثة من خلال مؤسسات التعليم , حيث ركز دور كايم على سوسولوجية التدريس وتحليل نظم التربية للمقارنة في دول مختلفة والعلاقة المتبادلة بين تحديد المنهاج والمقررات الدراسية , اضافة الى اهتمامه بقضية العلاقة بين التلميذ والاستاذ في المدرسة .

ومن جهة اخرى تناول (تالكو تبارسونز) وظيفة المدرسة في المجتمع باعتبارها عملية اساسية للتنشئة الاجتماعية فهمي تقوم بعملية الانتقاء والاختيار حيث من خلالها يتم التمييز بين الافراد وذوي القدرات والاستعدادات , و تقوم عملية الاختيار على اساس التحصيل الدراسي ومؤهلاتهم الاكاديمية . (محروق حسينة , بنون , ص 29 , 2016)

وتعتبر مؤسسات التعليم من اهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث , حيث يتم من خلالها نقل القيم الاخلاقية والثقافية للمجتمع , وتغيير سلوكيات الافراد من التركيز على الذات والانانية الى العمل من اجل مصلحة المجتمع نستنتج ان عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود الى اختلاف قدرات التلميذ , وطموحاتهم وتطلعات اهاليهم لتحقيق التفوق الدراسي , وتعود ايضا الى نوعية المدارس واهميتها في تشكيل تحصيل التلميذ حيث تلعب دورا هاما في تنمية المجتمع والحفاظ على التوازن الاجتماعي. (عرعار امال , نويري , ص 36, 2019).

نظريات الدافعية :

هي نظريات ترجع التحصيل الدراسي العالي او لمتدني لقوة او ضعف الدافعية عن التلميذ , ومن هذه النظريات نذكر نظرية موراي التي تربط بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى دافعية الفرد لانجاز وتحقيق النجاح , ويركز موراي على الدافع للانجاز على تحقيق الاشياء التي يراها الاخرون صعبة , والتحكم في الافكار وسرعة الاداء والاستقلالية والتغلب على العقبات .

ومن النظريات التي تندرج في هذا النوع نظرية الفريد ادلر الذي فسر ظاهرة التحصيل الدراسي في ضوء عقدة النقص او القصور التي تستوجب القيام بعملية تعويض لخلق عقدة تفوق او حافز , حيث يعتقد ان الحافز للتفوق من اقوى موجبات السلوك الاجتماعي , ومن النظريات التي تتعامل مع الدافعية في التحصيل الدراسي هي :

- نظرية التوقعات : ترى ان التلاميذ الذي يقومون بتقدير فرص نجاحهم وفقا لتوقعاتهم الشخصية , اذا كانوا يعتقدون ان لديهم فرصة جيدة للنجاح , فانهم سيكونون اكثر دافعية للعمل بجد .
- نظرية الهدف : تركز على تأثير وجود اهداف واضحة ومحددة على دافعية التلاميذ , اذا كان لدى التلاميذ اهداف محددة وواضحة فانهم سيكونون اكثر دافعية للدراسة نحو تحقيق هذه الاهداف .
- نظرية الاحتياجات : تعتمد على فكرة ان التلاميذ لديهم احتياجات متعددة مثل الاحتياجات الاجتماعية والاعتراف والتقدير. (ناصر , شكال , ص 28 , 2020).

النظرية البيولوجية :

تفسر هذه النظرية تباين مستوى التحصيل التعليمي انه ينطلق من فرضية وجود عوامل وراثية تؤثر على مستوى الذكاء والقدرات العقلية العامة للأفراد , يرى اصحاب هذه النظرية ان المدارس توفر تكافؤا في الفرص للجميع ولكن التلاميذ لا يمكنهم تجاوز حدود طاقتهم الموروثة , تأسست هذه النظرية على الدلائل التي تشير الى ان التكوين العقلي للفرد يتحدد بشكل رئيسي بالعوامل الوراثية , لكن تسليم دور العامل الوراثي في التحصيل الدراسي كان محل جدل بين علماء الاجتماع والتربية , حيث يعود ذلك الى صعوبة تعريف مفهوم الذكاء , الذي يتكون من عدة عناصر ويمكن ان يفسر بطرق مختلفة , وعلى الرغم من وجود ترابط بين معامل الذكاء والاداء الدراسي , فان تفسير التباين في معامل الذكاء كان محل جدل بين من يرده الى الفوارق الاقتصادية والاجتماعية , وبين من يرده الى عوامل وراثية , ومن اهم الدراسات التي تؤيد فرضية وجود عوامل وراثية تؤثر على مستوى الذكاء هيا دراسة هرنودون في عام 1954 , حيث اظهرت النتائج ان تاثير الوراثة في تحديد مستوى الذكاء يمتد من 50 الى 75 % , وهذه النتيجة تؤكد الى حد كبير نتائج البحث الذي قام به بيركز في عام 1928 والذي بين ايضا تاثير الوراثة في التحصيل الدراسي . (ناصر , شكال , ص 26 , 2020).

النظرية البيئية :

هذه النظرية ترد وجود التباين في التحصيل الدراسي لعوامل البيئة الاجتماعية والثقافية , وتقوم على اساس التفوق في التحصيل الدراسي يتاثر بالبيئة اكثر من الوراثة , وتشمل العوامل البيئية كل ما يحيط بالفرد في المنطقة التي يعيش فيها , والتي تتميز عادة بثقافتها وتراثها ونوع سكانها وظروف حياتها الاجتماعية والاقتصادية , وقد اكد ابن خلدون هذه النظرية , حيث اعتبر البيئة دعامة هامة لمختلف الظواهر الفردية والاجتماعية , وقد توجه منتسكيو في كتابه "روح القوانين" بتركيزه على اثر البيئة الطبيعية والاجتماعية على الفرد , وجعلها السبب الرئيسي لتباين الافراد ويعتبر مدرسة "اميل دور كايم" ايضا ان البيئة الاجتماعية لها اثر بالغ وحاسم في تكوين ذهنية الفرد , سواء كان هذا الاثر ايجابيا او سلبيًا , وترى هذه المدرسة ان الفرد مدين للبيئة وحدها بجميع مقوماتها من النواحي الجسمية والعملية والاجتماعية , وهناك العديد من الدراسات التي تؤيد هذا الاتجاه وتشير الى ان العوامل البيئية والاجتماعية والثقافية هي اصل التباين في التحصيل الدراسي

وان العوامل الوراثية يمكنها ان تساعد على التفوق فقط , ولان البيئة تؤثر على الطفل ذوي متلازمة فرط الحركة وتشنت الانتباه بسبب التلوث وغيرها من الاسباب , وتجعل منه اكثر حركة ونشاط مما يصعب عليه السيطرة على سلته كيته داخل الفصل الدراسي وبالتالي لا يستوعب ما يتلقاه من معلومات مما يحدث تباين في تحصيله الدراسي مقارنة باقرانه العاديين .(ناصر , شكال , ص 29 , 30 , 2020)

نظرية الصراع :

تأسست نظرية الصراع على مبادئ النظرية الماركسية الجديدة ونظرية التجديد الثقافي والاتجاهات النظرية الفوضوية عند "اليش وفريدي" ترى هذه النظرية ان الصراع القوي والديناميكي هو المحرك الاساسي للحياة الاجتماعية , وتنص على ان التعليم والتحصيل الدراسي يعكس الصراعات والتناقضات الموجودة في المجتمع , وتشير الى ان النظام التعليمي يعمل على تعزيز الهيمنة والسيطرة الاجتماعية للفئات الحاكمة وذلك من خلال تحديد محتوى المناهج وطريقة التدريس والتقييم بطرق تحقق الحفاظ على هذه الهيمنة , حيث ان الاختلاف في التحصيل هو ناتج يعكس واقع وظيفة المدرسة وان اخفاق الطبقات الفقيرة في التحصيل لا يمكن ارجاعه للتحلف الذهني والثقافي لهم , لان المدارس في المجتمعات الراسمالية تعامل الطلاب حسب طبقاتهم الاجتماعية حيث يؤكدون ان عدم المساواة بين افراد المجتمع ادت الى اختلاف نوعية المدراس من حيث تكلفة التلميذ ونوعية الدرسين ونوعية المناهج , وبالتالي لا يمكن ابناء الطبقة الغنية الذين يتلقون التشجيع لمواصلة الدراسات العليا وذلك بتدريسهم مناهج خاصة فالمعلمون يتوقعون الاخفاق والفشل من التلاميذ الفقراء وهذا يجعل الطلاب دائما في مستوى تحصيلي منخفض .

(بسبيس , بلعايب , حياة , ص 54 , 2019) .

خلاصة الفصل :

يمكننا استخلاص أن التحصيل الدراسي يحمل أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته. فالأهمية لا تقتصر فقط على النجاح والحصول على الدرجات العالية، بل تمتد لتشمل اختيار نوع الدراسة والتوجه المهني. فعندما يكون لدينا مستوى تحصيل جيد، يكون لدينا القدرة على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن مسارنا التعليمي والمهني المستقبلي. وقد تناولنا في هذا النص جميع العناصر التي تساهم في فهمنا لأهمية التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة في مستوى تحصيل التلاميذ. وهذا يشمل العوامل البيئية والاجتماعية والعاطفية التي تؤثر على تحفيز الطلاب ورغبتهم في التعلم، وأيضاً الدعم الأسري والمدرسي والتعليمي الذي يؤثر على تحقيقهم النجاح في الدراسة. بالتالي، يجب أن نولي اهتماماً كبيراً لتعزيز التحصيل الدراسي وتهيئة الظروف المناسبة لنجاح الطلاب. فالتعليم الجيد والدعم اللازم يمكن أن يفتح الأبواب لفرص أوسع ويساعد الأفراد على تحقيق طموحاتهم وتحقيق نجاحهم في مجالاتهم المختارة في المستقبل.

الجانب الميداني

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد .

6- منهج الدراسة

7- عينة الدراسة

8- أدوات الدراسة

9- حدود الدراسة

10- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

11- خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد :

يعد الجانب التطبيقي اضافة مهمة وضرورية للجانب النظري ، اذ يساعد في الإجابة على التساؤلات والفرضيات المطروحة في الإشكالية ، وعليه نستعرض إجراءات الدراسة التطبيقية والتي تتمثل في تحديد منهج الدراسة وتحديد عينة الدراسة والأدوات المستخدمة لجمع البيانات.

منهج الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي .

عينة الدراسة :

تتألف عينة الدراسة من تلاميذ طور الابتدائي مستوى السنة الخامسة ابتدائي للعام الدراسي 2022-2023، حيث تتكون مجموعة بحثنا من 30 تلميذاً (20 ذكراً و 10 إناثاً) ، وفي الجدول الآتي يوضح توزيع التلاميذ لعينة قصدية.

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	20	67
انثى	10	33
المجموع	30	100

جدول وصف عينة حسب الجنس (ذكر ، انثى).

أدوات الدراسة :

المقياس : مقياس تشخيص حالات فرط الحركة وضعف الانتباه والاندفاعية لدى الأطفال لجمال الخطيب

اخترنا الاستبيان الذي يعتبر من الطرق الأكثر الأهمية ودقة في جمع البيانات ولنتحقق من صدق وثبات المقياس قمنا بالخطوات التالية :

- الحصول على الموافقة من مدراء الابتدائيات الأربعة بمدينة الجلفة (ابتدائية صادقي الصادق ، ابتدائية العايب الطاهر ، ابتدائية برمان رابح ، وابتدائية بن عطية محمد) ، لتطبيق المقياس على التلاميذ وذلك من خلال إجابات المعلمين حيث قمنا بتوزيع الاستبيانات على المعلمين وشرح التعليمات الواردة فيه والأعراض الناجمة في هذا الاضطراب .

- حدود الدراسة :

الحدود المكانية :

وقع الاختيار في تطبيق الدراسة الحالية على اربع ابتدائيات بمدينة الجلفة (ابتدائية صادقي الصادق ، ابتدائية العايب الطاهر ، ابتدائية برمان رابح ، وابتدائية بن عطية محمد).

الحدود الزمانية :

قمنا بإنجاز الجانب التطبيقي لدراستنا الحالية على اربع ابتدائيات بمدينة الجلفة , وذلك خلال ثلاث أسابيع .

فيما يخص المقياس :

مقياس تشخيص حالات فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية لدى الأطفال لجمال الخطيب , والذي يتكون من 55 بند, وهو مقياس موجه للمعلم بهدف تشخيص حالة التلميذ ومعرفة درجة الاضطراب الذي يعاني منه , حيث يتكون المقياس من 3 ابعاد وهي كالاتي :

البعد الأول :

- اعراض ضعف الانتباه والذي يحتوي على 20 بند.

البعد الثاني :

- اعراض فرط الحركة والذي يحتوي على 19 بند .

البعد الثالث :

- اعراض الاندفاعية والتي تحتوي على 16 بند .

يكون تصحيح المقياس بعد إجابة المعلم باعطاء الدرجات التالية حسب مستويات كل إجابة :

- عند مستوى الإجابة نادرا تعطى درجة (0).

- عند مستوى الإجابة قليلا تعطى درجة (1) .

- عند مستوى الإجابة غالبا تعطى درجة (2).

- عند مستوى الإجابة دائما تعطى درجة (3) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

- المتوسطات الحسابية

- معامل بيرسون

- التحليل التباين الأحادي f

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس :

- تمهيد

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة

- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة

- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السادسة .

I - عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى والتي نصت على مايلي : يؤثر فرط الحركة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي , وهذا بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المتمثلة في تحليل التباين الأحادي F .

وللتحقق من صدق الفرض قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون حيث كانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول رقم (2):

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	درجة الحرية	التباين الأحادي F	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	
-	0.608	29	0.507	38	60.888	فرط الحركة
-0.175	-	-	-	5	6.51	التحصيل الدراسي

يوضح الجدول رقم 2 وجود تأثير متوسطات حسابية لإستجابة أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق مقياس تشخيص حالات فرط الحركة و تشتت الإنتباه, حيث قدر المتوسط الحسابي ب 60.888 , ومقارنة بالمتوسط الفرضي المقدر ب 38 , وبتطبيق اختبار التحليل التباين الأحادي F حيث بلغت قيمته 0.507 , عند مستوى دلالة 0.608 , وهذا دليل على انه هناك تأثير في فرط الحركة على التحصيل الدراسي, ما اثبتته دراسة إبراهيم السمدوني حيث توصلت نتائجها ان هناك انخفاض ملحوظ في مستوى المهارات التحصيلية لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد , وذلك من خلال مقارنتهم بنتائج الأطفال الذين لا يعانون من هذا الاضطراب .

بالإضافة الى دراسة الطالب (1987) التي أظهرت نتائجها انخفاض في مستوى النشاط الزائد لدى أطفال العينة التجريبية ولم يحدث أي انخفاض في مستوى النشاط الزائد لدى المجموعة الضابطة .

2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية و التي تنص على مايلى يؤثر تشتت الإنتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، و هذا بالإعتماد على الأساليب الإحصائية المتمثلة في تحليل التباين الأحادي.

وللتحقق من صدق الفرض قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون حيث كانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول رقم (3):

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	درجة الحرية	التباين الأحادي F	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	
-	0,739	29	0,306	40	53,552	تشتت الإنتباه
0,054	-	-	-	5	6,51	التحصيل الدراسي

يوضح الجدول رقم (3) عدم وجود تأثير متوسطات حسابية لإستجابة أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق مقياس تشخيص حالات فرط الحركة و تشتت الإنتباه حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 53.552 ، ومقارنة بالمتوسط الفرضي المقدر بـ 40 ، وبتطبيق اختبار التحليل التباين الأحادي F حيث بلغت قيمته 0.306 عند مستوى دلالة 0.739 ، وهذا مايدل على أنه لا يوجد تأثير في تشتت الإنتباه على التحصيل الدراسي ما أثبتته دراسة بورنستاين و كيفيلون الذي استخدم أسلوب التدريب الذاتي في خفض فرط الحركة و تشتت الإنتباه لعينة من 3 اطفال.

و قد أثبتت النتائج فعالية البرنامج في خفض المظاهر السلوكية لهذا الإضطراب و جاءت نتائج الطفل الأول و الثاني مؤيدة لإرتفاع مستوى الإنتباه أما الطفل الثالث فلم يتحسن سلوكه بنفس درجة الطفلين الآخرين.

3- عرض و تحليل و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الثالثة :

تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة و التي تنص على مايلي: تؤثر الاندفاعية على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، و هذا بالإعتماد على الأساليب الإحصائية المتمثلة في تحليل التباين الأحادي F وللتحقق من صدق الفرض قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون حيث كانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول رقم (4):

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	درجة الحرية	التباين الأحادي F	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	
-	0,678	29	0,395	32	49,638	الاندفاعية
0,168	-	-	-	5	6,51	التحصيل الدراسي

يوضح الجدول رقم (4) عدم وجود تأثير متوسطات حسابية لإستجابة أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق مقياس تشخيص حالات فرط الحركة و تشتت الإنتباه حيث قدر المتوسط الحسابي ب49.638 ، ومقارنة بالمتوسط الفرضي المقدر ب : 32 ، وبتطبيق اختبار التحليل التباين الأحادي F حيث بلغت قيمته 0.395 عند مستوى دلالة 0.678 ، وهذا مايدل على أنه لا يوجد تأثير في الاندفاعية على التحصيل الدراسي ماتبين في دراسة دوجلاس و اخرون 1999 ، هدفت هذه الدراسة الى مساعدة عينة من الاطفال ذوي النشاط الزائد ليصبحوا اكثر فعالية و اقل اندفاعية ،تكونت عينة الدراسة من 16 طفل من ذوي النشاط الزائد يتصفون بالحركة الزائدة و الاندفاعية ،اسفرت النتائج على فعالية التدريب المعرفي حيث استطاع افراد العينة الاسس العامة بدلا من الاستجابات المحددة الخاصة بالنشاط.

4- عرض و تحليل و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الرابعة :

تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة و التي تنص على مايلي توجد فروق بين فرط الحركة و التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس و هذا بالاعتماد على الاساليب الاحصائية المتمثلة في تحليل التباين الاحادي F .

وللتحقق من صدق الفرض قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون حيث كانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول رقم (5) :

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	درجة الحرية	التباين الأحادي F	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	
-	0.953	29	0,003	32	120,123	فرط الحركة
0,168	-	-	-	5	6,51	التحصيل الدراسي

يوضح الجدول رقم (5) عدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد الدراسة حول مستوى تطبيق مقياس تشخيص حالات فرط الحركة و تشتت الانتباه حيث قدر المتوسط الحسابي ب 120.123 , ومقارنة بالمتوسط الفرضي المقرب ب 32 : وبتطبيق اختبار التحليل التباين الأحادي F حيث بلغت قيمته 0.003 عند

مستوى دلالة 0.953 وهذا مايدل على أنه لا يوجد فروق بين فرط الحركة و التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس , هذا عكس ما تشير اليه نتائج دراسة dsm4 سنة 2005 على ان الذكور هم اكثر تأثر بالنشاط الحركي الزائد من الاناث من نتائجهم الدراسية، هدفت هذه الدراسة الى مساعدة عينة من الاطفال ذوي النشاط الزائد ليصبحوا اكثر فعالية و اقل اندفاعية ,تكونت عينة الدراسة من 16 طفل من ذوي النشاط الزائد يتصفون بالحركة الزائدة و الاندفاعية ,اسفرت النتائج

على فاعلية التدريب المعرفي، حيث استطاع افراد العينة الاسس العامة بدلا بالاستجابات المحددة الخاصة بالنشاط (عدة, 2015, ص 91).

5- عرض و تحليل و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الخامسة :

تحليل الفرضية الجزئية الخامسة والتي نصت على : توجد فروق بين تشتت الانتباه والتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس ، وبالاعتماد على الأساليب الإحصائية المتمثلة في تحليل التباين الأحادي F.

وللتحقق من صدق الفرض قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون حيث كانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول رقم(6) :

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	درجة الحرية	التباين الأحادي F	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	
-	0.309	29	1.072	40	198.017	تشتت الانتباه
0.054	-	-	-	5	6,51	التحصيل الدراسي

يوضح الجدول رقم (6) عدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابة افراد الدراسة حول مستوى تطبيق مقياس تشخيص حالات فرط الحركة وتشتت الانتباه , حيث قدر المتوسط الحسابي ب 198.017 , ومقارنة ب المتوسط الفرضي المقدر ب: 40 , وبتطبيق اختبار التحليل التباين الأحادي F حيث بلغت قيمته 1.072 عند مستوى دلالة 0.309 , وهذا مايدل على انه لا يوجد فروق تعزى لمتغير الجنس وهذا عكس ما اشارت اليه دراسة جديد لبنى (2005) حيث هدفت الدراسة على معرفة مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى عينة البحث ومعرفة ما اذا كانت هناك فروق بين مستوى تركيز الانتباه لدى الاناث والذكور على عينة قوامها (506) تلميذ من الصف الخامس ابتدائي , (217) من الذكور و(235) من الاناث , وكانت النتائج كالآتي : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين

مستويات تركيز الانتباه لدى افراد عينة البحث ومستويات تحصيلهم الدراسي , وكانت نسبة الانتباه بين الذكور والاناث لمصلحة الاناث .

عرض و تحليل و مناقشة نتائج دراسة الفرضية السادسة :

تحليل الفرضية الجزئية السادسة والتي نصت على مايلي : توجد فروق بين الاندفاعية والتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس , وبالاعتماد على الأساليب الإحصائية المتمثلة في تحليل التباين الأحادي F .

وللتحقق من صدق الفرض قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون حيث كانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول رقم (7):

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	درجة الحرية	التباين الأحادي F	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	
-	0.678	29	0.395	32	49,638	الاندفاعية
0.168	-	-	-	5	6.51	التحصيل الدراسي

يوضح الجدول رقم (7) عدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابة افراد الدراسة حول مستوى تطبيق مقياس تشخيص حالات فرط الحركة وتشتت الانتباه حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 49.638 , مقارنة بالمتوسط الفرضي المقدر بـ 32 , وبتطبيق اختبار التحليل التباين الأحادي F حيث بلغت قيمته 0.395 عند مستوى دلالة 0.678 , وهذا مايدل على انه لا يوجد فروق تعزى لمتغير الجنس , عكس ما اشارت اليه دراسة محمد قاسم عبد الله (2000) حيث هدفت الدراسة للتعرف على اضطراب نقص الانتباه والاندفاعية تمثلت عينة الدراسة في (190) طفلا , (105) ذكور، (85) اناث ، كانت نتائج الدراسة كالاتي : ان اعراض الاضطراب (ضعف الانتباه،الاندفاعية) جميعها اكثر انتشارا بين الذكور منها الاناث وان اعراض الاندفاعية احتلت المرتبة الأولى لدى الأطفال .

استنتاج عام :

من خلال ما تم عرضه من أبحاث ونتائج حول موضوع دراستنا بجانبها النظري والتطبيقي وما تم التوصل اليه من خلال اجراء مقياس تشخيص حالات فرط الحركة وتشنت الانتباه لجمال الخطيب , فقد تم الخروج بالنتائج التالية :

- تحقق الفرضية الأولى التي تنص على :

يؤثر فرط الحركة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- في حين ان الفرضية الثانية لم تتحقق والتي تنص على :

يؤثر تشنت الإنتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

- كما ان الفرضية الثالثة لم تتحقق والتي تنص على :

تؤثر الاندفاعية على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

- لم تتحقق الفرضية الرابعة والتي تنص على :

توجد فروق بين فرط الحركة و التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

- كذلك الفرضية الخامسة لم تتحقق والتي تنص على :

توجد فروق بين تشنت الانتباه والتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

- وفي الفرضية السادسة أيضا لم تتحقق والتي تنص على :

وجود فروق بين الاندفاعية والتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس .

وبناء على النتائج التي توصلنا اليها يمكننا القول بأن فرط الحركة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي , بينما تشنت الانتباه والاندفاعية ليس لديهم تأثير على التحصيل الدراسي .

خاتمة :

في النهاية، نستنتج أن مرحلة الطفولة تعد فترة حاسمة في حياة الفرد، حيث تؤثر بشكل كبير في بناء شخصيته منذ سنواته الأولى. ونتيجة لذلك، ينبغي على الأسرة والمدرسة والمؤسسات التربوية والتعليمية أن يزدوا اهتمامهم بالأطفال وتوفير الرعاية الكافية والخدمات التربوية والنفسية لهم. ومن هذا المنظور، يظهر اهتمام العديد من العلماء والباحثين بمشاكل هذه المرحلة في محاولة لتجنب تأثيراتها السلبية على مستقبل الأطفال وتقليلها. ومن بين هذه المشاكل اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة و الذي بدوره يسبب عدة مشكلات نفسية و اجتماعية و صعوبات تعليمية و أكاديمية إذ يفشل الطفل في تكوين علاقات مع الزملاء كما يواجه المعلمين و الآباء صعوبات في التعامل معه، فمن خلال دراستنا حاولنا تسليط الضوء عن هذا الاضطراب و ما يترتب عنه من أعراض ضعف التركيز و الانتباه و الاندفاعية و فرط الحركة و النشاط و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي. وتوصلنا الى ان فرط الحركة يؤثر على التحصيل الدراسي عكس تشتت الانتباه والاندفاعية

وانه لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين الجنسين من ذوي اضطراب فرط الحركة في التحصيل الدراسي وتبقى نتائج هذه الدراسة صحيحة في اطار حدود عينة الدراسة والاداة المستخدمة.

قائمة المصادر والمراجع :

- 1-العربي احلام، بوخلف سهام، فرط الحركة وتشنت الانتباه وعلاقته بصعوبة القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- 2-أسماء لتييم، مساهمة في دراسة الافراط الحركي والتشتت الانتباه وتأثيره على التحصيل الدراسي عند التلميذ في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بولاية ام البواقي،سنة 2016.
- 3-إسلام شبرو، اضطراب تشنت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، سنة 2022.
- 4-بسبيس إيمان، بلعايب لامية، حيان كنزة ، فرط الحركة وتشنت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، سنة 2020.
- 5-بن نجمة سميرة ، بنون سارة، فرط النشاط وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية بابتدائيتين (شمشم يوسف، وبوعكاز عيسى) ،سنة 2018.
- 6-بلمهيدي فتيحة ،مدى فاعلية برنامج ارشادي تدريبي في التخفيف من فرط الحركة وتشنت الانتباه وتحسين التفكير الابداعي لدى تلاميذ الابتدائي،(7-12) سنة 2015.
- 7-ريان خروبي، فعالية العلاج السلوكي في التخفيف من حدة اعراض فرط الحركة وتشنت الانتباه لدى اطفال الروضة، سنة 2021.
- 8-سامية مليك، لزهارى حميداني، الدافعية للتعلم وعلاقتها بتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،سنة 2020.
- 9- سعاد موسي، اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة،(كلية طب قصر العين، جامعة القاهرة) ،سنة 2009.
- 10-سناء ناصر، غنية شكال، التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشنت الانتباه، سنة 2021.

قائمة المصادر و المراجع

- 11- عرعار أمال، نويري شيماء، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتأثيره على تحصيل الدراسي لدى التلاميذ الطور الابتدائي، سنة 2020.
- 12- عيناد ثابت إسماعيل، دراسة استكشافية وقائية لاضطراب ما وراء المعرفي لدى الاطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه، سنة 2017.
- 13- عواد العلجة، بن عيسى فاطمة الزهراء، تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة كبار السن المتقاعدين، سنة 2018.
- 14- محاسن مهدي عمر الحسين، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية دراسة وصفية على أداء أطفال (الحلقة الاولى محلية الخرطوم شرق) سنة 2015.
- 15- محروق حسين، بوقلة شاهيناز، بانون سامية، التفاعل الصفي وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، سنة 2017.
- 16- مريم مريم، هاجر بومعراف، فاعلية تقنية العلاج باللعب في تخفيف من فرط الحركة وتشتت الانتباه دراسة ميدانية على أربع أطفال في الطور التحضيري عين البيضاء، سنة 2020.
- 17- هاجر شعبان، فعالية برنامج مقترح لتعديل السلوك لدى الاطفال ذوي فرط الحركي وتشتت الانتباه دراسة ميدانية على عينة من هؤلاء الاطفال في بعض ابتدائيات مدينة باتنة، سنة 2020.
- 18- يوبي نبيلة، فعالية العلاج السلوكي للاطفال المتمدرسين المفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه بين (6-12)، سنة 2015.

الكتب:

- 1- السيد علي سيد احمد، اضطراب الانتباه لدى الاطفال، أسبابه، وتشخيصه، وعلاجه، سنة 1999، الطبعة الاولى، مكتبة النهضة، المصرية، القاهرة.
- 2- أنور الحمادي، الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس المعدل للاضطرابات النفسية، سنة 2022.
- 3- تيسير حسون، المرجع السريع الى الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية، سنة 2004.

قائمة المصادر و المراجع

4-محمد حسن، بدر احمد، فهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الاطفال والسيطرة عليه، الطبعة الاولى، سنة 2016.

المجالات والمقالات:

1-حليمة حابي، فاعلية برنامج ارشادي قائم على النظرية المعرفية السلوكية في التقليل من اعراض تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ المقاطعة الادارية الثانية بمدينة الوادي، سنة 2021.

2- خالد سعد سيد محمد القاضي، تعديل سلوك الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، دليل عملي للوالدين والمعلمين .

3-رندة احمد دعة، مشاركة الاسرة في العملية التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلمين ،سنة 2019

4-رشا حسين أحمد، جاد الكريم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، الصعوبات التي تواجه الممارسين عند التعامل مع الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، سنة 2022.

5-فاروق جميل معروف، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المدارس الابتدائية، من وجهة نظر معلمهم، سنة 2019.

المراجع الاجنبية :

Dr husseini attention deficit hyperactivity disorder in -I
.children, a short review and later, 2014

.National Alliance on mental illness, 2015-2

الملاحق

2_ اعراض فرط الحركة

(Hyperactivity Symptoms)

الرقم	يتود الامتيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	المخرج من الصف عدة مرات دون مرور				
2	سلوكيات متكررة لدرجة الازعاج				
3	عدم الراحة مع الاحساس بالملل والتلوي أثناء الجلوس على المقعد				
4	يسب سخا وضوضاء داخل الصف				
5	يزعج الاطفال الاخرين في الصف ولا يتسحم معهم				
6	غير متعاون مع معلمة او المشرفين عليه				
7	لا يستجيب لتعليمات منبرود او خارج عن الطاعة				
8	يظهر سلوك العناد والمعارضة				
9	تظهر عليه اعراض اللامبالاة او الاهمال				
10	يمكن ان يدفع الاخرين في الصف				
11	عدم ممارسة الانشطة				
12	التواصل الاجتماعي مع الاخرين ضعيف				
13	يتهم الاخرين باستمرار				
14	تعيب عن المدرسة دون عذر				
15	يحالف الانظمة والمواجد ويكره ان تقده النظم او القواعد				
16	يتجنب الاعذار				
17	سلوكه لا يمكن توقعه				
18	من السهل قيادته من الاطفال الاخرين				
19	يتكلم كثيرا بشكل مختلف عن الاطفال الاخرين من نفس العمر (كلام ، طفلي ، نهه) .				

استبيان المعلم

الأخ المعلم / المعلمة / ولي الأمر

في إطار تشخيص حالة الطفل يرجى الاجابة عن الاسئلة والاستفسارات بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة في العمود تحت الاجابة المناسبة شاكرين تعاونكم معنا :

1 _ اعراض ضعف الانتباه لدى الطفل :

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلًا	غالبًا	دائمًا
1	ضعف مدى الانتباه				
2	يحتاج الي جهد للانتباه الي تعليمات المعلم				
3	يعاني من الدخول والحرية او الارتباك .				
4	الفشل في اتمام المهام او الانشطة التي يبدأها .				
5	النقل الطفل من شيء لآخر او من نشاط لآخر بشكل مزعج وغير هادف				
6	لا يصغي او يستمع للآخرين				
7	ليس لديه القدرة على متابعة التفاصيل				
8	ليس لديه القدرة على الفهم والاستيعاب وادراك العلاقات				
9	ليس لديه القدرة على التركيز				
10	يعاني من تخلف دراسي او صعوبة في مجال التعلم				
11	يعاني من الشرود واحلام اليقظة				
12	كثير ما يتشغل بذاته				
13	نشئت انتباهه بسرعة بفعل المضرات وبشكل غير عادي				
14	يسى الاشياء الهامة لانتهاء المهام				
15	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها .				
16	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه اليه .				
17	يتجنب المهام التي تتطلب جهدا عقليا وانباها وادراكا وغير ذلك				
18	النعرض للحوادث بسب نقص الانتباه .				
19	يفقد بعض الاشياء والادوات				
20	عدم الاهتمام او اللامبالاة بعملية التعلم .				

3_ اعراض الاندفاعية (Impulsivity)

الرقم	ينود الامتيان	نادرا	قليلًا	غالبًا	دائمًا
1	لا يستطيع السيطرة على الفعل				
2	يجب ان تؤدي مطالبه في الحال				
3	الغضب المزاج والقيام بسلوك غير متوقع				
4	حساس بشدة لعملية النقد				
5	ينكي كثيرا وسهولة				
6	صعوبة ارجاء رد الفعل او الاستجابة .				
7	يجب عن السؤال قبل اتمامه				
8	محب للعراك ودائما في حالة غضب واستياء .				
9	الاحكام نفسه في امور لا تميز لها				
10	مقاطعة الاخرين في الحديث				
11	غير قادر على ايقاف حركته المتكررة .				
12	يسكر الاحتذاء ولوم الاخرين له				
13	مطيع باستياء وبامتصاص .				
14	وقاحة مع قلة الحياء في العاليه				
15	ضرب الاخرين بعنف				
16	يركض ويقفز بسرعة				

الملاحق

/VARIABLES= فرط.الحركة المعدل

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE

Corrélations

Remarques

	Sortie obtenue	07-MAY-2023 14:05:01
	Commentaires	
Entrée	Données	H:\بن نبي.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
	Syntaxe	CORRELATIONS /VARIABLES= فرط.الحركة المعدل /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
	Temps écoulé	00:00:00,06
	فرط.الحركة	المعدل

الملاحق

فرط.الحركة	Corrélation de Pearson	1	-,175
	Sig. (bilatérale)		,354
	N	30	30
المعدل	Corrélation de Pearson	-,175	1
	Sig. (bilatérale)	,354	
	N	30	30

CORRELATIONS

/VARIABLES= ضعف.الانتباه المعدل

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Remarques

	Sortie obtenue	07-MAY-2023 14:05:55
	Commentaires	
Entrée	Données	\H:\بن نبي.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

الملاحق

	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
	Syntaxe	CORRELATIONS ضعف الانتباه المعدل /VARIABLES= /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,08

		ضعف الانتباه	المعدل
ضعف الانتباه	Corrélation de Pearson	1	,054
	Sig. (bilatérale)		,776
	N	30	30
المعدل	Corrélation de Pearson	,054	1
	Sig. (bilatérale)	,776	
	N	30	30

CORRELATIONS

المعدل أعراض الاندفاعية /VARIABLES=

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Remarques

	Sortie obtenue	07-MAY-2023 14:06:27
	Commentaires	
Entrée	Données	H:\بن نبي.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
	Syntaxe	CORRELATIONS /VARIABLES= المعدل أعراض الاندفاعية /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,09
	Temps écoulé	00:00:00,26

	المعدل	أعراض الاندفاعية
--	--------	------------------

الملاحق

المعدل	Corrélation de Pearson	1	,168
	Sig. (bilatérale)		,375
	N	30	30
أعراض الاندفاعية	Corrélation de Pearson	,168	1
	Sig. (bilatérale)	,375	
	N	30	30

FREQUENCIES VARIABLES=الجنس المعدل

/ORDER=ANALYSIS.

Fréquences

Remarques

	Sortie obtenue	07-MAY-2023 14:07:25
	Commentaires	
Entrée	Données	\\H:\بن نبي.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.

الملاحق

	Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=الجنس المعدل
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02	/ORDER=ANALYSIS.
	Temps écoulé	00:00:00,07	

		الجنس	المعدل
N	Valide	30	30
	Manquant	0	0

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	20	66,7	66,7	66,7
	انثى	10	33,3	33,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المعدل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مستوى متوسط	14	46,7	46,7	46,7
	مستوى حسن	15	50,0	50,0	96,7
	مستوى جيد	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Remarques

	Sortie obtenue	07-MAY-2023 14:08:35
	Commentaires	
Entrée	Données	H:\بن نبي.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
	Syntaxe	ONEWAY فرط الحركة ضعف الانتباه أعراض الاندفاعية BY الجنس /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

الملاحق

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
فرط الحركة	Intergruppes	,417	1	,417	,003	,953
	Intragruppes	3363,450	28	120,123		
	Total	3363,867	29			
ضعف الانتباه	Intergruppes	198,017	1	198,017	1,072	,309
	Intragruppes	5171,850	28	184,709		
	Total	5369,867	29			
أعراض الاندفاعية	Intergruppes	,067	1	,067	,001	,982
	Intragruppes	3493,300	28	124,761		
	Total	3493,367	29			

ONEWAY فرط الحركة ضعف الانتباه أعراض الاندفاعية BY المعدل

Remarques

	Sortie obtenue	07-MAY-2023 14:10:02
	Commentaires	
Entrée	Données	H:\بن نبي.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
	Syntaxe	ONEWAY فرط الحركة ضعف الانتباه أعراض الاندفاعية BY المعدل /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,04

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
فرط الحركة	Intergruppes	121,776	2	60,888	,507	,608
	Intragruppes	3242,090	27	120,077		
	Total	3363,867	29			
ضعف الانتباه	Intergruppes	119,105	2	59,552	,306	,739
	Intragruppes	5250,762	27	194,473		
	Total	5369,867	29			
أعراض الاندفاعية	Intergruppes	99,276	2	49,638	,395	,678
	Intragruppes	3394,090	27	125,707		
	Total	3493,367	29			

